



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل
مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة
الخريطة لطفل الروضة**

إعداد

د / يارا إبراهيم محمد

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط

د / مها كمال حفني

مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد الثاني - أبريل ٢٠١٧ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة باستخدام وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتييسوري ، وتم إعداد قائمتين لمهارات الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة ، وأعدت الباحثتان اختبار الحس الجغرافي المصور واختبار مهارات قراءة الخريطة ودليل الوحدة المقترحة في ضوء مدخل مونتييسوري ، وتكونت عينة البحث من (٣٨) طفلاً وطفلة من أطفال روضة خديجة بنت خويلد بمدينة أسبوط ، وتوصلت نتائج البحث إلى :

١- وجود فاعلية كبيرة وقوة تأثير لوحدة الجغرافية المقترحة القائمة علي مدخل مونتييسوري في تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة .

٢- وجود فاعلية كبيرة وقوة تأثير لوحدة الجغرافية المقترحة القائمة علي مدخل مونتييسوري في تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

٣ - توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة واختبار مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

الكلمات المفتاحية : وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتييسوري - الحس الجغرافي لطفل الروضة - مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

Research Summary

The research aims to develop a Geographical sense and some map reading skills to kindergarten child using proposed geographic unit depending on Montessori approach ,it were preparing lists of geographical sense skills and reading map skills to kindergarten children, and the researchers prepared the geographical sense photographer test and map reading skills test, and guide unity depending on Montessori approach. It consisted sample of 38 children from a kindergarten in city of Asyut, and the search results reached to:

- 1- The proposed geographic unit depending on Montessori approach was effective in developing the geographical sense skills of the kindergarten child.
- 2- The proposed geographic unit depending on Montessori approach was effective in developing the map reading skills of the kindergarten child.
- 3- There is a positive correlation statistically significant between the scores of the children in the experimental group in the geographical sense photographer test and reading map skills test to kindergarten child.

Key words : proposed geographic unit depending on Montessori approach - Geographical sense for kindergarten child - reading map skills for kindergarten child

المقدمة :

يعد علم الجغرافيا من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين فكر وشخصية الإنسان وسلوكياته وقيمه في أي مستوى دراسي ، فهو يبحث في العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما يحتويه من موارد طبيعية وما يترتب علي هذه العلاقة من تحديد شخصية المكان ، ومن حسن أو سوء استخدامه للموارد الطبيعية .

وتبدأ معرفة الإنسان بالبيئة منذ مرحلة الطفولة ، حيث يبدأ الطفل بالتعرف علي البيئة المكانية من الصغر وقبل دخول المدرسة ، فيتعرف الطفل علي الخرائط ، وعلي القارات والمحيطات ، وعلي البحار، والجزر ، والبحيرات ، وغيرها الكثير من المعلومات الجغرافية ، التي تساعده علي إدراكه للعالم حوله ومعرفته بقدرة الله.

أي أن المعرفة الجغرافية تنمو من خلال مشاهدات الطفل داخل المنزل وخارجه ، ولهذا تهتم الجغرافيا بخبرات الأطفال المباشرة وغير المباشرة ، وبوعي الطفل للبيئة والأماكن المحيطة له ، فيتعلم الأطفال الجغرافيا من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية اليومية في الروضة ، ونتيجة لذلك يبدأ الطفل في معرفة الاتجاهات الرئيسية وفي تكوين الصور العقلية الناتجة عن رؤيته للأشياء والظواهر الجغرافية.

وتبدأ دراسة الظواهر الجغرافية لطفل الروضة من منطقة سكنه ؛ من سن سنتين حتى أربع سنوات حيث يمكن أن يقوم الطفل بزيارة المتاحف والحدائق وعمل ملاحظات للأشياء في البيئة حوله ، ويصبح الطفل جاهزا لتعلم الظواهر الجغرافية في بيئات أخرى من سن خمس حتى ثمانية سنوات ، حيث يتم تدريبه علي عمل الرسوم وقراءة الصور والتعلم من خلال استخدام النماذج . (منصور عبد المنعم ، ٢٠١٥ ، ٥٣)

كما أوصت العديد من الدراسات بتوجيه المزيد من الاهتمام بالجغرافيا وتنمية مهاراتها لدى أطفال الروضة بطريقة عملية ، نظراً لما للممارسة العملية من أثر علي تعلم الأطفال للمهارات الجغرافية ، فضلاً علي أن تعلم هذه المهارات أصبح الآن ضرورة لكل فرد في المجتمع ، ومن هذه الدراسات: دراسة (Quintero 1999) التي أوصت بأن أطفال الروضة لديهم القدرة علي تطوير افكارهم الجغرافية من الإدراك الحسي الثابت إلى أشكال أكثر رمزية لفهم الفضاء الخارجي من حولهم ، ودراسة (Zeither 2002) والتي أكدت علي ضرورة تحفيز الوعي الجغرافي وتنمية المهارات الجغرافية لدى الأطفال الصغار مثل الاهتمام بتنمية المفاهيم الجغرافية لديهم ، ودراسة (walker 2007) التي توصلت إلى أن الإعداد الجيد لبيئة الطفل في المنزل

والروضة يساعد الأطفال علي اكتشاف واكتساب المهارات الجغرافية من البيئة المحيطة بهم ،
وبذلك يقع علي عاتق المعنيين بالتخطيط لمناهج رياض الأطفال مسؤولية تعليم المهارات
والمعارف الجغرافية المختلفة للأطفال .

وتعد مهارات الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة من أهم المهارات التي يجب
اكتسابها لطفل الروضة ، كما أنها تستلزم التوضيح بالأنشطة العملية الحسية حتى يتم توجيه
أنظار الأطفال للأماكن والمواقع الجغرافية وإكسابهم القدرة علي تخيلها
وفهمها .

وعلي الرغم من أن المعلومات الجغرافية ذات خاصية تستلزم التوضيح بالأنشطة
العملية الحسية حتى يتم توجيه أنظار الأطفال للأماكن والمواقع الجغرافية وإكسابهم القدرة علي
تذكرها وتصورها وفهمها ، إلا أن الواقع عكس ذلك ، الأمر الذي يشكل صعوبة في فهم الأطفال
للمعلومات والحقائق الجغرافية ، فمن الأهمية تناول المعرفة الجغرافية بمدخل تثير العقل وتحفز
الطفل علي التفكير واستكشاف البيئة من حوله .

ويعد مدخل مونتيسوري من أنسب المدخل التي يمكن أن تدعم ذلك ، حيث يعتمد هذا
المدخل علي مبادئ مونتيسوري في التعلم كاستقلالية الطفل وحرية الحركة والتفكير وتطوير
التفكير الناقد وتطوير القدرات وتطوير الفكر الخلاق ، ويتم التعلم عن طريق هذا المدخل من
خلال المجسمات والألعاب الحسية الجغرافية ، والتي أفردت لها مونتيسوري أنشطة خاصة بمجال
الأنشطة الثقافية ، كما تتناسب فلسفتها لمرحلة رياض الأطفال مما قد يساهم في تنمية الحس
الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

مشكلة البحث :

تبلورت مشكلة البحث الحالي عندما تعاونت الباحثتان معاً لإجراء بحث في مجال
تعليم الجغرافيا لأطفال الروضة فتم التالي :

١- استعراض الأدبيات والبحوث التربوية في مجال تعليم الجغرافيا لأطفال الروضة فقد وُجد
أن معظم الدراسات اقتصرت علي تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة باستخدام طرق
ومداخل تعليم مختلفة ، وقد استجدت هذه البحوث علي الساحة التربوية خاصة بعد تطبيق
المنهج الجديد (حقي اللعب وأتعلم وأبتكر) مثل دراسة إيمان جمال محمد فكري (٢٠١٥)
واستخدمت برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط لتنمية المفاهيم الجغرافية ، ودراسة
أمل عزت رضوان (٢٠١٤) والتي استخدمت حقيبة تعليمية لتنمية المفاهيم الجغرافية ،
وكذلك دراسة ياسمين فتحى إبراهيم الصايغ (٢٠١٤) والتي صممت برنامج قائم علي

مصادر تعليمية متنوعة لتنمية المفاهيم الجغرافية ، وكذلك دراسة هشام أحمد عبد النبي (٢٠١١) التي استخدمت برنامج أنشطة مقترح قائم علي الخبرة المتكاملة لتنمية المفاهيم الجغرافية ، وبالاطلاع علي الجانب التطبيقي للدراسات السابق عرضها وجدت الباحثان أنه اهتم بتنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل ، بينما اغفل الجوانب الأخرى لتعلم الجغرافيا كالحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة .

٢- قلة البحوث والدراسات العربية التي اهتمت بتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة ، فلم تجد الباحثان إلا دراسة شيماء محمد نجاتي أحمد (٢٠١٤) والتي هدفت لبناء برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة وأبعاده (الموقع - المكان- التكيف - الحركة - الاقليم) ، وكذلك دراسة شيماء المغاوري أحمد (٢٠١١) التي هدفت لتنمية الثقافة الجغرافية والحس المكان ي لطفل ما قبل المدرسة من خلال الالعب الاكاديمية .

٣- قلة البحوث والدراسات العربية التي اهتمت بتنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة ، فلم تجد الباحثان دراسة عربية هدفت لتنمية مهارات قراءة الخريطة لدى طفل الروضة .

٤- تم تطبيق استطلاع رأي طُبّق علي عدد (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسيوط وسؤالهن ثلاثة أسئلة هي : ما الصعوبات التي تواجهن عند تعليم الأطفال المهارات التي تتدرج ضمن معيار المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة ؟ وكيف تقومي بتنفيذ مؤشرات معيار إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية الاساسية الوارد بالمعايير القومية لرياض الأطفال بمصر ؟ وهل تقومي بتعليم طفل الروضة مهارات قراءة الخريطة ؟ وكانت النتائج كالتالي :

- ٨٦% من المعلمات أجمعن علي وجود صعوبة في تعليم الأطفال المفاهيم الجغرافية خاصة أنهن لم يدرسن من قبل بالمرحلة الجامعية بأقسام تربية الطفل أو كليات رياض الأطفال فقد كان التركيز علي مقررات تنمية المفاهيم اللغوية والعلمية والرياضية والاخلاقية .

- ٨١% من المعلمات اجمعن علي أن المهارات المتضمنة بمعيار المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة مثل (التمييز بين الخريطة ونموذج الكرة الارضية - الجهات الاصلية - تحديد الاتجاهات - الخصائص الطبيعية ..) تتسم بالتجريد وتحتاج لأنشطة خاصة لتعلمها للأطفال .

- ٩٦% من المعلمات لا تهتم باستخدام الخريطة او تنمية مهارات قراءتها لطفل الروضة .
- ٤- قامت الباحثتان بالبحث عن المداخل وطرق تعليم الجغرافيا المناسبة لطفل الروضة ، ووجدتا أن مدخل أو طريقة مونتيسوري من أكثر المداخل التي أهتمت بتعليم طفل الروضة الجغرافيا والتعرف علي الخرائط والقارات والمحيطات وتحديد الخصائص الطبيعية والبشرية للبيئة ، ويتضح ذلك بالمجال الثقافي للأنشطة مونتيسوري التي لاقت رواجاً واسعاً من مخططي برامج ومناهج رياض الأطفال .
- ٥- باستعراض البحوث والدراسات التي تناولت مدخل مونتيسوري وجد أن معظمها كان ت موجهة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو لتنمية المهارات الحياتية والسلوكية مثل دراسة (Castellaos 2000) ، ودراسة (Kayili & Ari 2011) ، ومحمد خليفة اسماعيل (٢٠١٥) ، كما ذخرت الأدبيات والكتب العربية بعرض أنشطة مونتيسوري واستخدامها كان شطة حسية متميزة لتعليم وتعلم الطفل دون تناولها بالبحث والتجريب علي حد علم الباحثتان وهذا ما هدف البحث الحالي اليه خاصة مع تنمية مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة .
- ٦- توصيات العديد من البحوث والدراسات الاجنبية بتنمية مهارات قراءة الخريطة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال كدراسة (Maxim1997) التي هدفت إلى التعرف علي أثر تدريب أطفال الروضة علي مهارات قراءة الخريطة في تنمية تحصيلهم الدراسي، ودراسة (Zeither 2002) والتي أوصت بتعليم طفل الروضة المستوى الاول رسم خرائط للقاعة او الملعب وعمل مفاتيح لهذه الخرائط ، ودراسة (Carter2008) والتي هدفت لتقييم الاسهامات الخاصة بالمكتشفة "دورا" وهي شخصية كرتونية محببة للأطفال في مجال التعليم الجغرافي وخاصة مهارات قراءة الخرائط للأطفال ما قبل المدرسة .
- وبناءً علي ما تقدم سعى البحث الحالي لإثبات فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .
- أسئلة البحث :
- ١- ما مهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة ؟

- ٢- ما مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة ؟
- ٣- ما فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي منهج مونتييسوري في تنمية مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة ؟
- ٤- ما فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي منهج مونتييسوري في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة ؟
- ٥- ما حجم فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي منهج مونتييسوري في تنمية مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة ؟
- ٦- ما حجم فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي منهج مونتييسوري في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة ؟
- ٧- ما العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار الحس الجغرافي واختبار مهارة قراءة الخريطة ؟

أهداف البحث :

تم تحديد أهداف البحث الحالي في التعرف علي :

- ١- تحديد مهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة .
- ٢- تحديد مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة .
- ٣- قياس فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي منهج مونتييسوري في تنمية مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة .
- ٤- قياس فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي منهج مونتييسوري في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .
- ٥- التعرف علي نوع العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي لاختبار الحس الجغرافي واختبار مهارات قراءة الخريطة .

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات هي:

الأهمية النظرية :

١- مواكبته للاهتمام المتزايد علي المستوى الدولي حيث نادت البحوث الاجنبية والمعايير الدولية للجغرافيا بالبدء بتعليم مهارات قراءة الخريطة للطفل منذ مرحلة رياض الأطفال ، وعلي المستوى المحلي لمواكبة المعايير القومية لرياض الأطفال بمصر ٢٠٠٨ ، وعدم الاقتصار علي تنمية المفاهيم الجغرافية فقط بل الاهتمام بتنمية مهارات الحس الجغرافي ، والذي لم يتم تناوله إلا في القليل من الدراسات والبحوث الحديثة في مجال تربية الطفل .

٢- يضع البحث الحالي في أيدي المهتمين بتربية طفل الروضة قائمتين لمهارات الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة مناسبتين لطفل الروضة ، وكذلك يقدم اختبار مهارات حس جغرافي مصور واختبار مهارات قراءة خريطة .

الأهمية التطبيقية :

١- يقدم البحث الحالي وحدة جغرافية قائمة علي مدخل مونتيسوري يمكن استخدامها من قبل القائمين والمهتمين بتخطيط مناهج تربية الطفل وتعميمها بالروضات لتحقيق مؤشرات ومعايير مجال المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة بمنهج (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) بالإضافة الي تنمية مهارات الحس الجغرافي وقراءة الخريطة .

٢- يفتح البحث الحالي المجال أمام بحوث عربية أخرى لتنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة بمدخل تعليمية مختلفة .

حدود البحث:

تحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية :

- ١- الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات البحث الميدانية في شهري مارس وأبريل للعام ٢٠١٦م.
- ٢- الحدود المكانية : اقتصر البحث علي روضة خديجة بنت خويلد بمدينة أسيوط .
- ٣- الحدود البشرية: تمثلت في مجموعة مكونة من (٣٨) طفل وطفلة بالمستوي الثاني .
- ٤- حدود موضوعية: وقد اقتصر البحث علي:
 - أ- بعض مهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة وهي مهارة (تحديد الاتجاهات - تحديد مواقع الاشياء - تحديد الأبعاد - تحديد الخصائص البشرية للمكان - تحديد الخصائص الطبيعية للمكان) .
 - ب- بعض مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة وهي مهارة قراءة (عنوان الخريطة - خط الطول ودائرة العرض الرئيسين- مفتاح الخريطة (رموز الخريطة) - مقياس الرسم بأدوات غير مقننة - اتجاه الشمال على الخريطة) ، وسيتم التطرق لهم بالتفصيل في الاطار النظري .

أدوات ومواد البحث :

قامت الباحثتان بإعداد المواد والأدوات التالية :

أولاً : مواد البحث :

- ١- قائمة بمهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة .
- ٢- قائمة ببعض مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة .
- ٣- دليل الوحدة الجغرافية المقترحة في ضوء مدخل مونتييسوري .

ثانياً: أدوات البحث :

- ١- اختبار مهارات الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة .

٢- اختبار مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة الذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدي للأدوات البحث علي أطفال المجموعة التجريبية .

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١- وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري :

A proposed geographic unit depending on Montessori approach

هي مجموعة من الأنشطة تم إعدادها في ضوء فلسفة مونتيسوري التعليمية لطفل الروضة ، حيث تتيح للطفل التعلم بشكل فردي أو جماعي من خلال مجموعة أنشطة جغرافية حسية ، يختارها الأطفال وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم ، وتهدف إلى تنمية الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

٢- الحس الجغرافي : Geographical sense

يعرف الحس الجغرافي لطفل الروضة بالبحث الحالي : بأنه" قدرة طفل الروضة علي تحديد موقعه في المكان المحيط به والتعرف عليه وإدراك سماته وخصائصه الطبيعية والبشرية التي تميزه عن أي مكان آخر ، ويضم خمسة مهارات رئيسة هي مهارة (تحديد الاتجاهات - تحديد مواقع الاشياء - تحديد الأبعاد - تحديد الخصائص البشرية للمكان - تحديد الخصائص الطبيعية للمكان) ، وتدرج تحت كلا منها مجموعة من المهارات الفرعية ، ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار الحس الجغرافي المصور " ، وتعرف المهارات الفرعية اجرائيا علي النحو التالي :

- مهارة تحديد الاتجاهات : قدرة طفل الروضة علي استخدام كلمات دالة علي اتجاهات الأماكن كشمال وجنوب ، وتحديد الجزء الدال علي اتجاه الشمال علي البوصلة والتميز بين الاتجاهات الأصلية.

- مهارة تحديد موقع الأشياء : قدرة طفل الروضة علي تحديد موقع الأشياء في الفراغ المحيط بها ، واستخدام كلمات دالة علي مواقع الأشياء بالنسبة لبعضها البعض كقريب أو بعيد أو أمام .
- مهارة تحديد الأبعاد : قدرة طفل الروضة علي التفريق بين الخريطة ونموذج الكرة الارضية والوعي بأن نموذج الكرة الارضية هو مجسم مصغر من الارض وبأن الخريطة هي رسم مسطح للاماكن ومواقعها من أعلي بحجم صغير .
- مهارة تحديد الخصائص البشرية للمكان : قدرة طفل الروضة علي التمييز بين بعض شعوب العالم من ملابسهم وتحديد كيف تتحرك الناس والمنتجات من مكان إلى آخر ، وتحديد أعمال بعض الناس من أدواتهم وأعمال بعض الناس من بيئاتهم والتمييز بين أنواع النقل وتمييز علم وعملة بلده مصر ، وتمييز شعار محافظته .
- مهارة تحديد الخصائص الطبيعية للمكان : قدرة طفل الروضة علي تحديد بعض الحيوانات التي تتميز بها كل قارة ، وبعض الكائنات البحرية التي تتميز بها بعض المحيطات ، واستخدام مفردات لبعض الظواهر الطبيعية مثل نهر ، جبل ، محيط ، والتفريق بين أشكال بعض الظواهر الطبيعية كالبحر والنهر والجبل وبين الخصائص الطبيعية للبيئات المصرية ، وملاحظة التغيرات في بعض الخصائص الطبيعية لبيئته كالتقسيم ، والتمييز بين خصائص بعض الظواهر الطبيعية كالفصول الأربعة ، والربط بين الإنتاج ومعطيات البيئة .

٣- مهارة قراءة الخريطة : Reading map skills

- تعرف اجرائيا بأنها : " هي قدرة طفل الروضة علي تحديد عنوان الخريطة وخطي الطول والعرض الرئيسيين علي الخريطة ، وتحديد الاتجاه والموقع علي الخريطة ، وترجمة رموز الخريطة ، وقراءة مقياس الرسم ، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطفل في اختبار مهارات قراءة الخريطة " ، وتعرف المهارات الفرعية اجرائيا علي النحو التالي :
- مهارة قراءة عنوان الخريطة : قدرة طفل الروضة علي تحديد محتوى الخريطة واعطائها عنوانا أو اسما .
- مهارة تحديد خط الطول ودائرة العرض الرئيسيين: قدرة طفل الروضة علي تسمية الخط الأفقي الوهمي الذي ينصف الكرة الارضية لقسمين شمالي وجنوبي بدائرة الاستواء ، وعلي

تسمية الخط الرأسى الوهمى الذى ينصف الكرة الارضية لقسمين شرقي وغربي بخط جرينتش

٤

- مهارة تحديد المواقع على الخريطة : قدرة طفل الروضة علي تحديد موقع الظاهرة الجغرافية علي الخريطة باستخدام دائرة الاستواء (شمال - جنوب) ، وتحديد موقع الظاهرة الجغرافية علي الخريطة باستخدام خط جرينتش (شرق - غرب) ، وتحديد موقع أي ظاهرة جغرافية بالنسبة للظواهر الأخرى .

- مهارة قراءة مفتاح الخريطة : قدرة طفل الروضة علي تحديد مدلولات ألوان الخريطة الطبيعية (الأزرق-الأخضر- البنى- الأصفر) ، وتحديد ما تشير إليه بعض الرموز التصويرية علي الخريطة .

- مهارة قراءة مقياس الرسم بأدوات غير مقننة : قدرة طفل الروضة علي قياس المسافة بين أي نقطتين علي الخريطة بأداة قياس غير مقننة (الشبر) ، وقياس المسافة علي الطبيعة بين أي نقطتين علي الخريطة بأداة قياس غير مقننة (الأقدام) ، تحديد الظاهرة الطبيعية الابدع عن ظاهرة معينة علي الخريطة ، وتحديد الظاهرة الطبيعية الاقرب من ظاهرة معينة علي الخريطة .

- مهارة تحديد اتجاه الشمال على الخريطة : قدرة طفل الروضة علي قراءة رمز اتجاه الشمال علي الخريطة (سهم الشمال) ، وتحديد اتجاه الشمال علي الخريطة .

فروض البحث :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي .

٢- توجد فاعلية لوحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري في تنمية مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي .

٤- توجد فاعلية لوحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتييسوري في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي لاختبار الحس الجغرافي واختبار مهارة قراءة الخريطة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتضمن الإطار النظري ثلاثة محاور رئيسة هي :

أولاً : مدخل مونتييسوري لطفل الروضة :

ولدت الدكتورة ماريا مونتييسوري في ايطاليا عام ١٨٧٠ م ، وكانت طالبة مجتهدة ، فقامت بدراسة الطب في سن السادسة والعشرين ، وأصبحت اول امرأة ايطالية حاصلة علي الدكتوراه ، والتحقت بالتدريس في الجامعة في مجال الطب النفسي المختص بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (المتأخرين عقليا) ، ثم عملت كمديرة لمدرسة أطفال لمدة عامين ، واكتشفت أن الأطفال المعاقين ذهنيا يمكنهم تعلم الكثير من الاشياء التي تبدو مستحيلة ، فقررت تجربة ومعرفة تأثير هذا التعليم علي الأطفال الطبيعيين .
(ليزا فان ، ٢٠١٠ ، ٢١)

وقد افتتحت مونتييسوري أول مدرسة للأطفال بروما عام ١٩٠٧م ، واطلقت عليها اسم (بيت الطفل) ، وكان ت طريقة مونتييسوري التعليمية قائمة علي تحفيز الطفل للتعبير عن نفسه وتحرير طاقاته الداخلية ، وتحديدًا خلال سنين عمره الأولى . (ماريا مونتييسوري ، ٢٠١٢ ، ٧-٨)

وذاع صيت نظرية مونتييسوري في تعليم الأطفال حيث سافرت إلى امريكا والهند والدول الأوروبية وحاضرت عن اكتشافاتها في تعليم الأطفال ، توفيت مونتييسوري عام

١٩٥٢ وخلفها ابنها ماريو في ادارة مؤسسة مونتيسوري الدولية في امستردام مما ادى إلى أنتشار افكارها إلى كافة ارجاء العالم . (ليزا فان ، ٢٠١٠ ، ٢٦)

ولم تكن مونتيسوري تحب اقحام الأطفال في التعليم الأكاديمي كما هو الحال في التعليم التقليدي ، بل كانت تفضل أن يتعلم الطفل بطريقة ذاتية ، أي يكتسب المهارات ويلم بالمعلومات بإرادته ورغبته النابعة من داخله في التعلم .

ولهذا اتبعت مونتيسوري الطريقة العلمية لمراقبة النظام البيولوجي لنمو الأطفال بهدف تصميم منهج تعليمي يراعي الإمكانات الفردية لكل طفل ، مع الابتعاد عن تراكم المعلومات والتلقين والحفظ ، لأن الطفل في رأيها يجب أن يعرف عن العالم من حوله من خلال الحواس ، وقد شددت مونتيسوري على أهمية السنوات الست الأولى من عمر الطفل لأنها المرحلة التي يتأقلم فيها الطفل مع من حوله ، وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل هي (رشيد التلواتي ، ٢٠١٥) :

١- مرحلة العقل المستوعب : حيث يتأثر الطفل بالبيئة المحيطة به وتشكل اساس تعلمه في المستقبل.

٢- الفترات الحساسة: وتتميز بتكرار الطفل لأنشطة معينة حتى يتقنها.

٣- فترة الوعي الكامل : يطبق الطفل بوعي كامل ما سبق واكتسبه من معرفة ومهارات .

• ركائز التعليم عند مونتيسوري :

من أهم ركائز التعليم عند مونتيسوري (ليزا فان ، ٢٠١٠ ، ٢٨-٣١) :

١- التعلم بشكل مستقل : ويكون بإتاحة الفرصة للطفل لكي يختار الأنشطة التي تستهويه ليقوم بها ثم بعد ذلك يكتشف اخطائه بنفسه .

٢- التقليد والمحاكاة : يتعلم الطفل الكثير من خلال تقليده للأخرين ، فهو يرغب باستمرار في محاكاة ما يراه في منزله ومجتمعه .

٣- التعليم خطوة بخطوة : بأن يتعلم الطفل شيئاً واحداً في كل مرة ، وحينما ينتهي من تعلم أول خطوة يبدا في الخطوة الثانية .

- ٤- زيادة قدرة الطفل علي التركيز : بإعطائه الحرية في اختيار أنشطته ، علي أن يختار نشاط واحد يعمل فيه ، فكلما كان اهتمام الطفل ينصب علي نشاط واحد كلما زاد تركيزه .
- ٥- بناء التوجه الإيجابي : للطفل نحو المدرسة نتيجة توجه المعلم الإيجابي نحو تعلم الطفل.
- ٦- مهارات تنمية الذاكرة : يجب استخدام أنشطة متعددة ومتنوعة لمساعدة الطفل علي تنمية مهاراته العقلية وتقوية ذاكرته .
- ٧- تحسين لغة الطفل .

• أدوات مونتيسوري :

تعتبر أفكار مونتيسوري هي مزيج متوازن بين العقلانية والعملية ، فمن خلال البيئة المعدة توجد إمكانية التحكم فيما يتعلمه الطفل ، ومن خلالها يكون هناك إمكانية تقديم بعض المعرفة ، ومن ناحية أخرى تمكنت من خلال الأدوات التعليمية أن تقدم للطفل المعرفة عن طريق حواسه واكتسبت كذلك أفكار أخرى من الحركة التقدمية مثل حرية الاختيار والحركة ودور المعلم في عدم التدخل و قيامه بالقيادة نحو التعلم وليس التقليد المباشر . ، وشملت أدوات مونتيسوري علي (عبدالله القرزعي ، ٢٠١٢) :

- اكتساب أنتباه واهتمام الطفل .
- تسهيل عدد الاستجابات التي يتعين علي الطفل عملها .
- المحافظة علي اهتمام الطفل من خلال تشجيعه .
- تزويد الطفل بمعلومات حول النقاط الأساسية لتمكين الطفل من معرفة ما يجب عمله .
- توفير نموذج للمهمة .

وتؤمن تعاليم مونتيسوري بأن الخبرات الحسية لدى الطفل تبدأ منذ ولادته ، وحينما ينمو الطفل الصغير يسعى لاكتشاف البيئة المحيطة من حوله ، فهو يحب التحرك كثيرا ويبدأ باستعمال حواسه ، وتتيح الأنشطة الحسية للطفل القدرة علي ادراك بيئته ، ومن ثم يواصل

الطفل اكتشاف بيئته ، واطافة مفاهيم جديدة لعقله ، كمفاهيم الحجم والألوان ، وبعد أن يختبر الطفل خصائص الأشياء يمكنه تعلم اسماءها وبناء صورة مجردة عنها بعد ذلك . (ليزا فان وسلفيا عبيد ، ٢٠١٥ ، ٧-٨)

• أنشطة مونتيسوري :

الأنشطة الحسية عند مونتيسوري هي العمل الحسى الذى يصقل فيه الطفل حواسه ويحضر نفسه لإدراك الفكرة المجردة عن العالم . وتشمل الأنشطة الحسية عند مونتيسوري كافة الأنواع الممكنة من حيث الحجم والوزن واللون والملمس .. الخ ، وقد قسمت تعاليم مونتيسوري تلك الأنشطة كالاتي (ليزا فان وسلفيا عبيد ، ٢٠١٥ ، ١٠-١٢) :

١- تدريبات حاسة البصر : وتحفز الطفل علي اكتشاف الاختلافات بين الأشياء وتمييز كيف تختلف الأشياء المتشابهة عن بعض .

٢- تدريبات حاسة السمع : تمكن الطفل من التمييز بين الاصوات المختلفة ، وتشكيل افكاره عن ما تعنيه تلك الاصوات .

٣- تدريبات حاسة تمييز الوزن : تعلم الطفل الفروق بين الازران المختلفة (الثقيل - الخفيف) .

٤- تدريبات الاحساس بالحرارة : تساعد الطفل علي صقل احساسه بدرجات الحرارة المختلفة (الحار - البارد - المعتدل) .

٥- تدريبات حاسة اللمس : تعلم الطفل كيف يستخدم اصابعه ، وتطور مفاهيمه من خلال شعوره بلمس الأشياء .

٦- تدريبات حواس الشم والتذوق : تساعد الطفل علي تكوين مفهومه عن الرائحة سواء كانت ذكية أو كريهة ، والنكهة سواء كانت محبوبة أو مذمومة .

وعند استخدام الأنشطة مع الأطفال وفقا لتعاليم مونتيسوري يجب مراعاة الاتي (ليزا فان وسلفيا عبيد ، ٢٠١٣ ، ١٣-١٤) :

- ١- أن يكون في بيئة التعلم مكان لكل شيء وأن يكون في متناول الأطفال .
- ٢- توفير ما يساعد الطفل علي القيام بممارسة الأنشطة .
- ٣- أن تكون الادوات والمواد المستخدمة في الأنشطة جاذبة للأطفال .
- ٤- عدم كثرة الادوات والمواد المستخدمة في الأنشطة .
- ٥- عدم كثرة الأنشطة المقدمة للأطفال في المرة الواحدة لمنع الارتباك .
- ٦- تحفيز الطفل للمشاركة في الأنشطة .
- ٧- تبسيط الأنشطة للأطفال .
- ٨- عدم مقاطعة الأطفال اثناء تركيزهم في اداء الأنشطة .
- ٩- الثناء علي أي عمل بسيط ينجزه الأطفال عند ممارسة الأنشطة .

وهكذا فان دور المعلم / المعلمة وفقا لتعليم مونتييسوري يتمثل في ملاحظة الطفل من أجل تحديد اهتماماته وميوله ، ومن ثم إعداد البيئة الملائمة لتناسب احتياجات الطفل ، فكل ما يحيط بالطفل يجب أن يكون لخدمته ويلبي احتياجاته ، فالطفل وفقا لنظام مونتييسوري التعليمي يعتبر مشاركا ايجابيا في التعليم ، من خلال توفير بيئة تعليمية تتيح له فرص التحرك واختيار الأنشطة واستخدام حواسه في استكشاف البيئة والعالم حوله ، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات ، ومنها :

١- دراسة **Castellaos (2000)** : هدفت إلى التعرف علي أثر استخدام مدخل مونتييسوري في اكساب الأطفال بعض جوانب الشخصية والمهارات السلوكية ، وتم تطبيق البحث علي مدرسة تطبق نظام المونتييسوري وأخرى لا تطبقه، واسفرت النتائج عن وجود أثر ايجابي لمدخل مونتييسوري في اكساب الأطفال بعض جوانب الشخصية والمهارات السلوكية .

٢- دراسة **Keppler (2009)** : هدفت إلى التعرف علي أوجه اللعب الايهامي في فصول مونتييسوري كعامل من عوامل التكيف النفسي للأطفال وكيفية تعامل المعلمات معهم اثناء اللعب ، وتم تطبيق البحث علي خمس مدارس مطابقة من حيث المواصفات

من مدارس مونتييسوري بولاية الاسكا الامريكية ، واسفرت النتائج عن دعم المعلمات لنشاط اللعب الايهامي بالفصول لرغبتهم في تلبية احتياجات الأطفال النفسية ودعمها .

٣- دراسة **Hanson (2009)** : هدفت إلى التعرف علي فوائد تطبيق مدخل مونتييسوري جنباً إلى جنب مع الطرق التقليدية في تقليل فجوات الإنجاز بين الطلاب البيض والسود بالحلقة الابتدائية ، واسفرت النتائج علي أن خبرات التعلم بمنهج مونتييسوري جعلت صفوف الدراسة أكثر نشاطا وحيوية ، وتحسن مستوى التحصيل الدراسي لدي الطلاب .

٥-دراسة **Kayili & Ari (2011)** : هدفت إلى تقييم أثر برنامج مونتييسوري في رفع استعداد أطفال ما قبل المدرسة لدخول المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل وطفلة بإحدى مدن تركيا ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واسفرت النتائج عن رفع برنامج مونتييسوري استعداد أطفال ما قبل المدرسة لدخول المدرسة بصورة ملحوظة .

٦-دراسة **غادة أحمد عمير (٢٠١٢)** : هدفت إلى بحث واقع تطبيق برنامج مونتييسوري في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمعلمات برياض الأطفال ، واسفرت النتائج عن وفرة معظم أدوات ركن الحياة العملية لمونتييسوري بالروضات ، كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق مدخل مونتييسوري في تعلم الطفل .

٧-دراسة **Murray (2012)** : هدفت إلى استطلاع الرأي العام الأمريكي عن مدخل مونتييسوري ومفهومه ، وتم تطبيق الاستبيان عن طريق الأنترنت علي عينة مكونة من (١٥٢٠) مواطن ، واسفرت النتائج عن عدم فهم العينة للمدخل لهذا اوصت الدراسة بضرورة اتاحة الفرص للتوعية بالمدخل والفرق بينه وبين التعليم التقليدي .

٨-دراسة **محمد خليفة اسماعيل (٢٠١٥)** : هدفت إلى التعرف علي أثر استخدام مدخل مونتييسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض ، وتم تطبيق استبيان علي (٦٠) معلمة من معلمات الروضات المطبق عليها المدخل ، واسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لمدخل مونتييسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى أطفال الروضة .

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أن البحث الحالي يتفق مع دراسة كلاً من **Castellaos (2000)** ودراسة **غادة أحمد عمير (٢٠١٢)** ودراسة **محمد خليفة اسماعيل**

(٢٠١٥) في المرحلة العمرية للبحث وأن التعليم بمدخل مونتييسوري إذا أحسن استخدامه يمكن أن يساعد الطفل علي التعلم افضل من التعليم التقليدي .

ويساعد مدخل مونتييسوري علي التعمق في دراسة جسم الإنسان والجغرافيا وعلوم الارض والفلك والتاريخ والفن ، وكذلك تعلم المهارات العملية والعلمية ، حيث يتألف تعليم المونتييسوري من : الحياة العملية - الحياة الحسية - اللغة - الرياضيات - العلوم - الجغرافيا - الرسم (الفن) . (رشيد التلواتي ، ٢٠١٣)

ومع قلة الدراسات التي أجريت في البيئة العربية عن استخدام مدخل مونتييسوري في التعليم بصفة عامة وفي تعليم وتعلم الجغرافيا والخريطة بصفة خاصة ومرحلة رياض الاطفال جاءت أهمية القيام بمثل هذا البحث .

ثانياً : الحس الجغرافي لطفل الروضة :

• الجغرافيا :

كان الاتجاه التقليدي لدى الكثيرين تجاه الجغرافيا بأنها موضوعات تتعلق بالمعرفة حول الحقائق، أما لدى البعض الآخر، فيراها علي العكس مزيجاً من المعرفة حول الحقائق المتعلقة بالمكان المادي، والعلاقات بين البشر وسطح الأرض.

وتعرف الجغرافيا بأنها علم دراسة الارض وسكان ها والعلاقات بينهم في المكان والفراغ والبيئة. (Government of Irland , 1999,6) ، وهناك خمسة موضوعات أساسية في دراسة الجغرافيا هي (اليونسكو وآخرون ، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ ، ٥٩ - ٦٢) :

- دراسة المكان علي سطح الأرض.
- تنمية الإحساس بالمكان .
- فهم العلاقات داخل المكان .
- حركة البشر المتفاعلين علي الأرض وفي المنطقة موضع الدراسة.
- كيف تتشكل الأرض وكيف تتغير.

كذلك تهتم الجغرافيا بدراسة الإنسان والارض وتفاعلها المتبادل علي سطح الكرة الارضية ، أي دراسة الإنسان في البيئة التي يعيش فيها ، ولا يقصد بسطح الكرة الارضية اليابس فقط ، بل كل ما يتصل به من ماء وغلانف غازي وكل ما عليه من مظاهر طبيعية وتلك التي صنعها الإنسان . (مضر خليل العمر ، ٢٠١٠)

• اهداف تعليم الجغرافيا :

تبدأ العملية التعليمية للجغرافيا عادة من البيئة المحلية ، من مبدأ من لا يفهم ما يحيط به لا يستوعب العالم الخارجي بصورة صحيحة ، ولهذا السبب فقد حددت اهداف تعليم الجغرافيا كالتالي (Downs,1994) :

- (١) تطوير معرفة الاماكن ومواقعها واستيعابها .
- (٢) تطوير معرفة البيانات الطبيعية والبشرية واستيعاب توزيعها المكاني .
- (٣) تطوير استيعاب العمليات المؤثرة علي البيئات .
- (٤) تطوير استيعاب العلاقة بين المجاميع البشرية من جهة ، وبينها والبيئات علي سطح الارض من جهة أخرى وتنظيمها المكاني .
- (٥) تطوير استيعاب مختلف المجتمعات والحضارات.
- (٦) معرفة سلسلة من التقنيات وتطوير الخبرة فيها لممارسة الدراسة والعمل الميداني والبحثي ورسم الخرائط وقراءتها ومعالجة البيانات لتساعد في فهم البيئة .
- (٧) تطوير الاحساس بالبيئة واستيعابها .
- (٨) تطوير استيعاب العلاقة بين القرارات التي يتخذها الافراد ومواقعهم (المكانية) والقيم التي يعتنقونها عن البيئة .
- (٩) تطوير استيعاب التباين المكاني للفرص المتوفرة أمام الإنسان للعيش والعمل .

ويلاحظ أن كلمة (تطوير) تكررت وهي تعني ضمناً وجود معرفة مسبقة قبل الروضة ، من البيت والحي السكني ، فالطفل يألف غرفته ولا يتقبل الجديد بسهولة ، وبمجرد تعلمه الزحف يتحرك نحو الاشياء التي كانت تثير فضوله وممنوعة عليه ليكتشفها بنفسه ، فهو ينظر تحت السجاد والوسائد والكراسي وخلفها بحثاً عن لا شيء وعن كل شيء ، لأنه يريد أن يتعرف علي البيئة المحيطة به بنفسه

ولهذا يجب أن يعرف المعلمون أن الأطفال يحملون معهم إلى الروضة أو المدرسة خبرات غنية عن عائلاتهم ومنازلهم وجيرانهم ، وذلك لاستخدامها في مساعدة الأطفال علي استيعاب وتنمية المهارات والمفاهيم الجغرافية .

• اهداف تعليم الجغرافيا في مرحلة رياض الأطفال :

تهدف الجغرافيا في مرحلة رياض الأطفال وفقا لوثيقة المعايير القومية لمرحلة رياض الأطفال بمصر إلى (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٨) :

- أن يتعرف الطفل علي مفهوم الموقع من خلال وصف أين يسكن، مثل (بالقرب من نهر، بحر، تل،...) .

- أن يشير الطفل إلى مواضع الأشياء ومكان وجودها ، مثل (أمام ، خلف، بجانب،...) .

- أن يتعرف الطفل علي مفهوم الطقس .

- أن يميز الطفل الحالات المختلفة للطقس، مثل (حار - بارد - ممطر - معتدل -...) .

- أن يتعرف الطفل علي الملابس المناسبة لحالات الطقس المختلف .

- أن يتعرف الطفل علي وسائل النقل المختلفة، مثل (الطائرات، القطارات، السفن،...) .

- أن يميز الطفل بين الخريطة ونموذج الكرة الأرضية باعتبارها صورة مصفرة للأرض والعالم .

- أن يتعرف الطفل علي الخصائص الطبيعية والبشرية التي تميز منطقتة .

كما يهدف منهج رياض الأطفال المطور والذي تم اعداده في ضوء المعايير القومية والعالمية لمرحلة رياض الأطفال في مجال الجغرافيا إلى (اليونسكو وآخرون ، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ ، ٦٣ - ٦٤) :- التمييز بين الفصول الأربعة والمقارنة بينها .

- تذكر أهم المهن في البيئة .

- الربط بين الإنتاج ومعطيات البيئة .

- التعرف علي معالم البيئة المحيطة .

- ملاحظة وتحديد خصائص وطبيعة المكان الذي يعيش فيه .

ووفقاً لمعايير تعليم الدراسات الاجتماعية بولاية فيرجينيا الأمريكية تهدف الجغرافيا في مرحلة رياض الأطفال إلى (Virginia Public Schools , 2008) :

١- وصف الموقع النسبي للناس والأماكن والأشياء باستخدام كلمات موقفيه ، مع التركيز علي كلمات قرب - الأن - أعلي - أسفل - يسار - يمين - وراء - أمام .

٢- استخدام خرائط بسيطة ونماذج الكرات الارضية لـ :

أ) تنمية الوعي بأن الخريطة هي رسم لمكان ما لإظهار أين توجد الأشياء ، وأن نموذج الكرة الارضية هو نموذج كروي للأرض .

ب) وصف الأماكن المشار إليها في قصص ومواقف الحياة الحقيقية.

ج) تحديد ملامح الأرض والمياه.

٣- تطوير الوعي بأن الخرائط والكرات الأرضية هما :

أ) عرض للمنظر من فوق .

ب) تظهر الأشياء في حجم أصغر .

ج) اظهار موقع الاشياء .

• أسس تعليم الجغرافيا لطفل الروضة :

لتعليم الجغرافيا للأطفال ينبغي مراعاة الاتي (منصور أحمد عبد المنعم ، ٢٠١٥) :

١- عمر الطفل .

٢- حاجة الطفل للنشاط والحركة .

٣- التدرج من المعلوم إلى المجهول لدى الطفل .

٤- اهتمام الطفل بالبيئة المحيطة به .

مما سبق يتضح أن التعليم الجغرافي بمرحلة رياض الأطفال يسعى إلى تنمية المهارات

والمفاهيم الجغرافية لطفل الروضة والمتمثلة في : الاحساس بالمكان والفرغ)

الحس الجغرافي (، مهارات الخريطة ونماذج الكرة الارضية وغيرها من

المهارات الجغرافية .

• الحس الجغرافي لطفل الروضة :

يتميز الأطفال في مرحلة رياض الأطفال برغبة في المعرفة والاكتشاف لعالمهم الطبيعي ، حيث يبدأ الطفل في تطوير احساسه بالمكان في مرحلة الطفولة من خلال فضوله وحواسه الخمس ، وذلك لفهم العالم المحيط بهم وتنمية خبراته . (Brillante & Mankiw , 3 , 2015)

ويتعلم الأطفال ظواهر البيئة الطبيعية والبشرية ، لأنهم بحاجة إلى المعرفة عن بيئتهم وعن العالم المحيط بهم ، وعن الناس الذين يعيشون معهم في نفس بيئتهم وفي البيئات الأخرى ، فالجغرافيا لها أهميتها بالنسبة للأطفال الصغار ، حيث أن كل طفل بحاجة للشعور بالوقت والمكان ، وهذا ما يمكن أن يشعر به ويتعلمه من خلال دراسة الجغرافيا ، ويتفق هذا مع ما أوصت به دراسة (Zeither (2002) والتي أكدت علي ضرورة تحفيز الوعي الجغرافي لدى الأطفال الصغار ، وتنمية المفاهيم الجغرافية الاساسية لديهم .

ويعرف صلاح الدين الشامي (٢٠٠٨،١٩٩٩) الحس الجغرافي : " بأنه قوى من قوى الإدراك المبصرة الكامنة في الإنسان والتي اودعها الخالق فيه لكي تبصر حياته وتقود مصيره وترشد اجتهاده في المكان علي الارض " .

كما تعرفه شيماء نجاتي (٢٠٠٨،٣٤) : " بأنه استعداد فطري كامن عند كل فرد يدفعه إلى أن يشعر بالمكان من حوله لمعرفة خصائصه وعقد مقارنة بينه وبين مكان آخر ومعرفة موقعه في هذا المكان وهو يتضمن خمسة أبعاد هي (الموقع - المكان - التكيف - الحركة- الإقليم) " .

ويعرف الحس الجغرافي لطفل الروضة بالبحث الحالي اجرائيا : بأنه " قدرة طفل الروضة علي تحديد موقعه في المكان المحيط به والتعرف عليه وإدراك سماته وخصائصه الطبيعية والبشرية التي تميزه عن أي مكان آخر ، ويضم خمسة مهارات رئيسة هي مهارة (تحديد الاتجاهات - تحديد المواقع- تحديد الأبعاد - تحديد الخصائص البشرية - تحديد الخصائص الطبيعية) ، وتتدرج تحت كلا منها مجموعة من المهارات الفرعية ، ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار الحس الجغرافي المصور " .

ويتعلم الأطفال بحواسهم ، وكل يوم يمر عليهم يبدئون في فهم كيف يتلقى الناس علي الأرض ، وكيف يغيرون من بيئتهم ، وكيف يغير الطقس خصوصية المكان ، وكيف يتعارف الناس بالتحرك من مكان إلي مكان ، وكيف تتحرك الأشياء والأفكار ، وفي ألعاب الأطفال اليومية يتعلمون الكثير عن المعرفة الجغرافية التي تتواصل معهم عبر مراحل نموهم ، ويقليل من التشجيع وبعض من التوجيه يتعلمون تطوير لغتهم ووعيهم ويفهمون ذواتهم الجغرافية

• أهمية تنمية الحس الجغرافي لدي طفل الروضة :

- يحتاج الأطفال إلى تنمية حسهم الجغرافي بالبيئة التي يعيشون فيها وذلك لأن نمو الحس الجغرافي للطفل يساعده علي (شيماء نجاتي أحمد الميهي ، ٢٠٠٨ ، ٣٩) :
١. أن يتعرف الطفل علي بيئته المحلية .
 ٢. أن يصف الطفل الأماكن وسماتها الطبيعية والبشرية .
 ٣. أن يميز الطفل بين الأماكن ويتمكن من تسميتها أيضاً .
 ٤. أن يدرك الطفل العلاقات المكانية .
 ٥. تنمية قدرة الطفل علي استخدام بعض المصطلحات الجغرافية كمعرفة الاتجاهات الأربعة الأصلية (شرق ، غرب ، شمال ، جنوب) .
 ٦. أن يتمكن الطفل من استخدام الخرائط البسيطة لتحديد مواقع الأماكن بنفسه ومدى ارتباطها (قربها ، بعدها) عن المدرسة ، الفصل ، المنزل .
- ولا يتم الاستيعاب واكتساب الخبرة من خلال قراءة الكتب في قاعات النشاط ، بل من خلال تطوير مهارات معينة ، فالجغرافيا تعليم وتدريب في الوقت ذاته ، تعليم نظري وتدريب عملي علي ملاحظة العالم الخارجي (البيئة) والتحسس به كوسيلة لفهمه واستيعابه ، ودراسة العناصر والمتغيرات المكونة لهذه البيئة وآلية عملها وتفاعلها والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليها . (مضر خليل العمر ، ٢٠١٠)
- وبناء علي ما سبق يتضح أن تعلم الطفل للجغرافيا يتوقف علي الفرص التي يتيحها المعلم له للتعلم بحواسه من خلال الحركة والنشاط والاستكشاف ، وهذا ما أكدته دراسة (Quintero 1999) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية معرفة الأطفال لبيئتهم الجغرافية ، وحصيلة معرفتهم الجغرافية وكيفية تنميتها داخل قاعات النشاط ، وتوصلت الدراسة إلى أن

الأطفال من خلال النشاط اصبح لديهم القدرة علي تطوير افكارهم الجغرافية من الإدراك الحسي الثابت إلى أشكال أكثر رمزية لفهم الفضاء الخارجي ، وبعد الحس الجغرافي وفضول الطفل لاكتشاف المكان حوله كالغرفة ، المنزل ، الروضة أو المدرسة ، الشارع ، ... الخ ، غريزة طبيعية لدى الطفل ، ولكنها تقتل في قاعات التعليم باعتماد طرائق تدريس جامدة لا تخرج عن اطار الكتاب المنهجي وحفظ ما فيه من معلومات مسطرة بشكل نسقي عن الدول الأخرى ، التي لا يعرف الطفل ماهي وماذا تعني وماهي أهمية دراستها ولا كيف يستفيد من معرفته لها ، من هنا كان من الضروري استخدام مدخل جديد وتغيير الطريقة التقليدية في تعليم الجغرافيا لتنمية الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة ، ومن هذه المداخل مدخل مونتيسوري .

ومن أهم الميزات تعليم الجغرافيا وفقا لتعاليم مونتيسوري هي مقدرة الطفل الذي يدرس الجغرافيا من الصغر علي قراءة الخرائط المختلفة بسهولة ، ومع دراسته للجغرافيا تزداد حصيلة الطفل من المعلومات ويزيد إدراكه للعالم حوله ومعرفته بقدرة الله ، كما تنمي مهاراته في التفكير والتخيل ، وتزيد من فضوله وحبه للاستكشاف ، وكما قالت مونتيسوري متحدثة عن تعليم الجغرافيا للطفل "امنح العالم للطفل" ، ويكون ذلك من خلال تهيئة البيئة المحيطة ، ومنحهم الحرية للاستكشاف ، وعندما يتعلم الطفل عن بلد ما ويرى صور للأشخاص والأماكن ، والغذاء ، والملابس ، والأعمال ، والنقل ، والنباتات والحيوانات الموجودة بها ، تنفجر الأسئلة بانبهار عنها وعن العالم ؛ وهكذا يزداد فضول الطفل وحبه للمعرفة والاستكشاف .

http://mammaschool.blogspot.com.eg/2014/02/blog-post_5734.html,2014

ومن خلال ما سبق عرضة عن أهداف ومعايير تعليم الجغرافيا لطفل الروضة ، وتعريف الحس الجغرافي وأهميته لمرحلة رياض الأطفال ، وما اوصت به البحوث والأدبيات السابق عرضها ، وفي ضوء قائمة الحس الجغرافي بالبحث الحالي تم تحديد المهارات الفرعية التي تندرج تحت الحس الجغرافي لطفل الروضة كالتالي :

١. أن يستخدم الطفل كلمات دالة علي اتجاهات الأماكن كشمال وجنوب .

٢. أن يحدد الطفل الجزء الدال علي اتجاه الشمال علي البوصلة .
٣. أن يميز الطفل بين الاتجاهات الأصلية .
٤. أن يحدد الطفل موقع الاشياء في الفراغ المحيط بها .
٥. أن يستخدم الطفل كلمات دالة علي مواقع الأشياء بالنسبة لبعضها البعض كقريب أو بعيد أو أمام
٦. أن يفرق الطفل بين الخريطة ونموذج الكرة الارضية .
٧. أن يحدد الطفل بإسلوبه بأن نموذج الكرة الارضية هو مجسم مصغر من الارض .
٨. أن يوضح الطفل بأن الخريطة هي رسم مسطح للاماكن ومواقعها من أعلي بحجم صغير .
٩. أن يميز الطفل بين بعض شعوب العالم من ملابسهم .
١٠. أن يحدد الطفل كيف تتحرك الناس والمنتجات من مكان إلى آخر .
١١. أن يحدد الطفل أعمال بعض الناس من أدواتهم .
١٢. أن يحدد الطفل أعمال بعض الناس من بيئاتهم .
١٣. أن يميز الطفل بين أنواع النقل .
١٤. أن يميز الطفل علم بلده مصر .
١٥. أن يميز الطفل بين عملة بلده و عملات بعض البلدان الأخرى .
١٦. أن يميز الطفل شعار محافظته .
١٧. أن يحدد الطفل بعض الحيوانات التي تتميز بها كل قارة .
١٨. أن يحدد الطفل بعض الكائنات البحرية التي تتميز بها بعض المحيطات .
١٩. أن يستخدم الطفل مفردات لبعض الظاهرات الطبيعية مثل نهر ، جبل ، محيط .
٢٠. أن يفرق الطفل بين أشكال بعض الظاهرات الطبيعية كالبحر والنهر والجبل .

٢١. أن يفرق الطفل بين الخصائص الطبيعية للبيئات المصرية.

٢٢. أن يلاحظ الطفل التغيرات في بعض الخصائص الطبيعية لبيئته كالطقس .

٢٣. أن يميز الطفل بين خصائص بعض الظواهر الطبيعية كالفصول الأربعة .

٢٤. أن يربط الطفل بين الإنتاج ومعطيات البيئة .

ثالثاً : مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة :

• مفهوم الخريطة وعناصرها :

استخدم الإنسان الخريطة منذ أقدم العصور قبل اللغة المكتوبة ؛ فقد تولد لدى الإنسان في الماضي نوع من الحس الجغرافي الذي تمخض عنه تمثيل الظواهر الجغرافية علي وسائله البدائية آنذاك ؛ كالتُّحْتِ والنَّقْشِ في الجبال ، أو الرسم علي جُدُرَانِ الكهوف ، أو رسم بعض المعالم الخاصة بالطرق والاتجاهات والمسافات بين تلك المعالم ؛ كي يهتدي بها في رحلاته وانتقاله برّاً وبحراً ، فكانت الخريطة ، والتي ارتبطت بتاريخ الإنسان علي هذه الأرض منذ القدم وحتى الآن . (مولاي المصطفى البرجاوي ، ٢٠١٣)

وعلي مر العصور ، قام الإنسان بمزيد من الاكتشافات مضيفاً إلى الخرائط معلومات حديثة ، وقد جعلت الاختراعات العلمية الخرائط أكثر دقة ، أما اليوم فان معظم الخرائط تعتمد في رسمها علي الصور الجوية الملتقطة من الجو ، ويعرف علم الخرائط بأنه هو العلم الذي يهتم بعمل الخرائط وقراءتها ، ويسمى صانع الخرائط ومدرسها بالخرائطي .

ويعرف **صباحي السعيد** (٢٠٠٠ ، ١٥) الخريطة بأنها : " الخريطة المرسومة بمقياس رسم صغير تبين معالم سطح الأرض الطبيعي والبشري لمنطقة واسعة نسبياً من سطح الأرض وتستعمل فيها الألوان أو الطباشير أو التظليل لبيان الارتفاعات بشكل عام " .

بينما يعرفها **جودت سعادة** (٢٠٠١ ، ٣٩) بأنها : " رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه ، بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء ، بناء علي استخدام مقياس رسم معين للتصغير ، واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة ، مما يساعد علي توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة".

كما يعرفها منصور عبد المنعم (٢٠١٥ ، ٥٣) بأنها " نوع من الرسومات باستخدام الرموز وهي تعتبر أكثر أدوات الجغرافيا أهمية ، وتساعد أيضا علي تنمية الخيال لدى الأطفال . "

مما سبق يتضح أن الخريطة هي تمثيل لظواهرات سطح الأرض أو جزء منها علي سطح مستوٍ بمقياس رسم ومسقط معين ورموز معينة ، وبذلك تتضمن الخريطة مجموعة من العناصر الرئيسية هي :

- العنوان : وهو يبرز هوية الخريطة وطبيعة محتواها .
- مفتاح الخريطة : ويشمل الرموز والمصطلحات التي تعبر عن المحتوى ، مثل : الألوان والخطوط والأشكال ، وهي مهمة لفهم الخريطة .
- مقياس الرسم : يعد من العناصر المهمة وخاصة في حساب المسافات والمساحات ، وهو يعكس المسافة بين أي نقطتين في الخريطة وما يقابله في الطبيعة .
- اتجاه الشمال : يوجد في غالبية الخرائط ليدل علي جهة الشمال ، إلا في الخرائط التي تتضمن خطوط الطول ودوائر العرض ، إذ أن هذه الخطوط والدوائر تعطي نفس المعلومة .

• أنواع الخرائط الجغرافية :

نظرًا لما تتميز به المعلومات الجغرافية تزامم شديد حول موقع علي سطح الأرض ، فقد دعت الحاجة إلى تعدد وتنوع الخرائط الجغرافية ؛ لذلك كان لا بد من تقسيم الخرائط إلى أنواع متعددة تقي بأغراض مُحددة وأهداف معينة ؛ وفيما يلي عرض لأبرز أنواع الخرائط الجغرافية والتي يمكن استخدامها في عملية التعليم (جودت سعادة ، ٢٠٠١ ، ٤١٩ ، - ٤٢٤) ، (عطية أبو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ٢٨٠ - ٢٨١) :

١- الخرائط التصويرية	٢. الخرائط الطبيعية	٣. الخرائط الطبوغرافية
٤. الخرائط المناخية	٥. الخرائط السياسية	٦. الخرائط الاقتصادية
٧. خرائط المواصلات	٨. الخرائط التاريخية	٩. الخرائط الاجتماعية
١٠. خرائط الأطلس	١١. الخرائط الصماء	١٢. خرائط الكرات الأرضية
١٣. الخرائط المجسمة	١٤. الخرائط التخطيطية	

وفيما يلي عرض للخرائط التي تناسب مرحلة رياض الأطفال :

١. الخرائط التصويرية : يستخدم هذا النوع من الخرائط في المرحلة الابتدائية أو ما دونها علي وجه الخصوص ؛ لتوضيح بعض الظواهر الطبيعية أو البشرية بأسلوب مبسط للغاية دون حاجة لاستخدام بعض المهارات المتقدمة لقراءة الخرائط ، حيث يتم استخدام خريطة تصويرية مبسطة توضح طبيعة البيوت التي يعيش فيها السكان ونوع الملابس التي يلبسونها ، ونوع الطقس السائد وطبيعة ظواهر السطح المختلفة .

٢. الخرائط الطبيعية : توضح الخرائط الطبيعية التضاريس علي سطح الأرض من سهول ومرتفعات ووديان وأنهار وبحيرات ، وتستعمل الألوان في خرائط التضاريس للدلالة علي مستوى الارتفاع ، وعند تعليم طفل الروضة هذا النوع من الخرائط يتم الاعتماد علي الألوان الطبيعية الأساسية ومدلولاتها كاللون الاصفر والازرق والاخضر والبني ، ولا يتم التعمق بدرجات الألوان .

٣. خرائط الأطلس : وهي عبارة عن مجموعة من الخرائط المتنوعة والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور الجوية والصور الفوتوغرافية ، بالإضافة إلى الفهرس والكشاف والمعجم والملاحق والإحصاءات والشروحات والمصادر والمراجع التي ترتبط جميعها بالموضوعات الجغرافية وتكون في مجلد واحد ، ومن أهم وظائفها مساعدة الأطفال علي تحديد مواقع الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية واستخلاص المعلومات والأساسيات الجغرافية من الخرائط والرسوم البيانية والجداول الإحصائية وصور الأقمار الصناعية إلخ ، وقد تم الاستعانة بأطلس الأطفال المصور بالبحث الحالي ضمن أنشطة الوحدة المقترحة .

٤- خرائط الكرات الأرضية : وهي نماذج تمثل شكل سطح الأرض بشكل مصغر تمثيلاً صحيحاً متناسب الأجزاء يبين بدقة الاتجاهات والنسب الحقيقية بين مساحات اليابس والماء علي سطح الأرض ، وقد تكون علي شكل مجسم يبرز التضاريس والظواهر الطبيعية أو يرسم عادي ملون أو كرات صماء بهدف تطبيق الأنشطة عليها ، وخرائط الكرة الأرضية من الأدوات المهمة التي ينبغي أن تستخدم باستمرار في دروس التربية الاجتماعية والوطنية خاصة في تدريس الجغرافيا أو في تكملة نواقص الأنواع الأخرى من الخرائط ، وقد اعتمدت مونتييسوري علي هذا النوع من الخرائط في تعليم الأطفال المجال الثقافي والقارات والمحيطات وتم الاستعانة بهذه الخرائط بالبحث الحالي .

٥- الخرائط المجسمة : وتعد من الخرائط المهمة التي توضح مظاهر السطح وأثرها في تفسير صعوبة المواصلات وتقدير المسافات وتنوع المناخ والحد من النشاط البشري أحياناً ، وذلك من أجل توضيح الظواهر الطبيعية بشكل بارز .

٦- الخرائط التخطيطية : وهي عبارة عن خرائط توضح الحدود الخارجية لليابسة والماء ، وقد تحتوي علي بعض البيانات القليلة ، وترسم بخطوط ثابتة يضع المعلم عليها البيانات المختلفة حسب سير النشاط ، وقد تأتي علي سبورة خاصة أو علي ورق خاص مثل البلاستيك ، ويحملها المدرس معه مثل الخريطة العادية ويعلقها في قاعة النشاط .

• أهمية الخريطة في تعليم الجغرافيا :

تعد الخرائط من الأدوات المفيدة والمساعدة علي تحديد الاماكن والمواقع علي سطح الارض والشعور بها ، فتساعد الخريطة علي تنمية القدرة علي الملاحظة الدقيقة والتفصيلية ، وفهم الأحداث الماضية والجارية ، وتحديد مواقع الظواهر المختلفة والتعرف علي الدول وحدودها السياسية ، وحساب المسافات والمساحات ، وتتبع التغييرات الجغرافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، كذلك تمكن الخرائط من فهم الظواهر المحيطة بالإنسان كالتعرف علي توزيع الأرض ، وأشكال استخدام الأرض ، وتوزيع المحاصيل ، وتوزيع السكان والموارد الاقتصادية وغيرها من الظواهر الجغرافية . (أحمد بن حمد الربيعاني ، ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨

(

و يذكر (عطية أبو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ٢٨٠) أن الخريطة تستخدم في مختلف

المراحل التعليمية ؛ وذلك لأنها:

-تساعد المتعلمين علي تصور المكان وإدراك العلاقات المكانية ، وتوضيح المفاهيم مما ينمي التفكير الجغرافي ، وتنشيط المعلومات وتذكرها ، مع إثارة ميل التلاميذ نحو الخريطة .

-تعتبر مصدر لكثير من المعلومات والبيانات الضرورية ، في المجالات البشرية والطبيعية والاقتصادية ، مما يؤدي إلى فهم هذه الظواهر الحياتية المختلفة ، وترابط بعضها ببعض .

وقد اشار محمد صبيح الرشادة (٢٠٠٦) إلى أهمية الخريطة في تنمية الحس المكاني

لدى المتعلمين ، ومساعدتهم علي فهم البيئة التي يعيشون فيها . أي أن الخريطة كوسيلة تعليمية لها دورها الكبير في إعداد جيل واعٍ بعالمهم وبيئتهم التي يعيشون بها .

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استخدام الخرائط في تحسين المعرفة والمهارات الجغرافية لدي المتعلمين بالمرحل التعليمية المختلفة ، فقد توصلت دراسة حنان أحمد الزبد (٢٠٠٠) إلى فاعلية حقيبة تعليمية قائمة علي الخريطة في تحسين التحصيل لمقرر الجغرافيا ومهارتي قراءة وتفسير الخريطة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الادبي بمدينة الرياض ، كما توصلت دراسة محمد أمين عطوة (٢٠٠٢) إلى أن تنمية مهارات فهم الخريطة ساعد علي تنمية الخرائط المعرفية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة السلطان قابوس ، ودراسة ابتسام خلف جواد (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن طلاب كلية التربية الأساسية قسم الجغرافية في محافظة بغداد الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام مهارات الخرائط حققوا تحسناً في اختبار التحصيل لمادة الجغرافيا .

• أهمية الخريطة في تعليم الجغرافيا بمرحلة رياض الأطفال :

وكما أن الخريطة مهمة للكبار فهي مهمة أيضاً للصغار علي حد سواء ، فهي تسمح للأطفال باستكشاف عالمهم دون الحاجة إلى مغادرة منازلهم او مدارسهم ، فيعرف الطفل من الخرائط عن القارات والمحيطات وعن البحار والجزر والبحيرات وغيرها الكثير من المعلومات الجغرافية ، كما تساعد الخريطة الأطفال في فهم عالمهم ومكان هم فيه ، وذلك من خلال تعرفهم علي خريطة بسيطة للعالم وعلي خريطة بلده والبلدان القريبة والبعيدة من موقع بلدته .

والخريطة وسيلة فعّالة ومدرسة في حد ذاتها ، فبالوانها ورسوماتها الجميلة ، وجمعها لكافة قارات العالم والدول المختلفة ، تصبح كنز حقيقي للأطفال وتوقد فيهم حب الفضول ، فالطفل يربط ما تعلمه من الخريطة بما يتعلمه من وسائل أخرى ، مثلاً عندما يُشاهد برنامج أو خبر في التلفاز يتكلم عن دولة معينة أو قارة ، أو عن الصحاري والجبال مثلاً ، فتتكون لديه خلفية عن تلك المنطقة وماهيتها ، وامتدادا للخريطة نموذج الكرة الأرضية ، فهو وسيلة أيضاً تحوّل الخريطة إلى مجسم حقيقي لإكمال فهم الأطفال للكرة الأرضية وعملية شروق الشمس ، والخسوف والكسوف ، واختلاف التوقيت العالمي ، فهي وسيلة بسيطة لكن أثرها فعال في إدراك الأطفال لعالمهم ، وقد أكدت بعض الدراسات علي أهمية الخريطة للأطفال ، ومنها :

١- دراسة (Quintero 1996) : فقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يمكنهم تحديد الروابط المكانية بجيرانهم وذلك بالاستعانة بالخرائط .

١- دراسة (Zeither (2002) : وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرامج المقدمة إلى الأطفال بهدف تنمية المفاهيم الجغرافية لديهم (الموقع - المكان - تفاعل الإنسان مع البيئة - التنقل) من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية منها الخريطة ، وأسفرت النتائج عن تفاعل الأطفال مع البرنامج وقدرتهم علي استيعاب المفاهيم المقدمة إليهم بصورة جيدة .

٢- دراسة حنان عبد السلام (٢٠٠٨) : وهدفت الدراسة إلى التعرف علي فاعلية النماذج والخرائط المجسمة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية وقد استخدمت مجموعة من النماذج والمجسمات لبعض الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية ، وتكونت العينة من ٢٠ طفل مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأسفرت النتائج علي فاعلية استخدام النماذج والمجسمات في تحقيق الاهداف المعرفية عند مستوى (التذكر - الفهم - التطبيق) في تدريس المفاهيم الجغرافية مع الأطفال المكفوفين .

٣- دراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٤) : وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم علي مصادر تعليمية متنوعة ومنها الخريطة في تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة ، وأسفرت النتائج عن أن البرنامج كان له الأثر الإيجابي علي تحصيل المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.

وباستعراض الدراسات السابق عرضها يتضح أن تعليم الخريطة بمرحلة رياض الأطفال اصبح مطلب تربوي ، وذلك تماشياً مع مستجدات العصر التكنولوجي الحالي الذي يعيشه أطفال الروضة والذي ساهم في تفتح مداركهم وتوسيع مخيلتهم وتصوراتهم الذهنية .

• مهارات قراءة الخريطة :

تعنى مهارة قراءة الخريطة : القدرة علي قياس المسافات والمساحات علي الخريطة وتحديد الاتجاهات عليها وقراءة رموزها وتحديد المواقع عليها والاستنتاج منها ، وفيما يلي عرض موجز لأبرز المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة قراءة الخريطة (جودت

سعادة ، ٢٠٠١ ، ١٩٠-٤٣٧) ، (جيهان السيد ، ٢٠٠٢ ، ١٥٥ - ١٥٧)

١- قراءة عنوان الخريطة :

وهي تدل علي القدرة علي تحديد موضوع الخريطة ، وهو بمثابة اسم لها يميزها عن غيرها ويسهل علي القارئ معرفة الهدف الذي رسمت من أجله .

٢- **قراءة دليل الخريطة :** يسمى بمفتاح الخريطة ، ويحتوي علي الرموز والألوان المستخدمة في الخريطة ويُساعد في التعرف علي الظواهر والمواقع المُتمثلة علي الخريطة ، ولما كانت الخريطة تعتبر رمزاً أو تمثيلاً لسطح الأرض أو جزء منه فهي تحتاج في قراءتها لترجمة ما تحتويه من رموز وهذه الرموز تظل مجردات أمام الأطفال إذا لم تعرف مدلولاتها ومن هنا يأتي دور دليل الخريطة (مفتاح الخريطة) .

٣- **قراءة مقياس الرسم :** مقياس الرسم عبارة عن النسبة الثابتة بين الأبعاد الخطية علي الخريطة والأبعاد الأصلية المقابلة لها علي الطبيعة ، وهناك عدة فوائد تربوية يمكن أن يجنيها الأطفال من فهمهم لمهارة مقياس رسم الخريطة تتلخص فيما يلي :

١- المقارنة بين خرائط عديدة تم رسمها لمناطق مختلفة وذلك لملاحظة كيف يختلف المقياس بناءً علي حجم المناطق التي تم تمثيلها من جهة والهدف من رسم الخريطة من جهة ثانية .

٢- تحويل المسافات والمساحات الموجودة علي الخريطة إلى مسافات ومساحات حقيقية علي الأرض عن طريق قسمة المسافة بين أي مكانين علي الخريطة علي المسافة الحقيقية بين هذين المكانين علي الطبيعة.

٣- القيام بعملية تكبير الخرائط أو تصغيرها بشكل دقيق .

٤- المقارنة بين خرائط مختلفة المقاييس تم رسمها لمنطقة واحدة .

ولمقياس الرسم عدة أنواع ، منها : مقياس الرسم العددي ، مقياس الرسم الكتابي ، ومقياس الكسر البياني ، ومقياس الرسم النسبي ، ويستخدم مع الأطفال مقاييس رسم ذات وحدة قياس غير مقننة وهي كالشبر والقدم .

٤- تحديد المواقع باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض :

يمكن تحديد موقع أي ظاهرة أو مدينة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ، أو ما يسمى بالموقع الفلكي ، وخطوط الطول خطوط وهمية ذات اتجاه شمالي جنوبي تلتقي جميعها عند القطبين وعدد هذه الخطوط ٣٦٠ خطاً طويلاً ، وخطها الرئيسي خط جرينتش ودرجته صفر ، أما دوائر العرض فهي أيضاً خطوط وهمية لكنها ترسم حول الكرة الأرضية باتجاه شرقي غربي وعددها ١٨٠ خطاً عرضياً ويمثل خط الاستواء الخط الرئيسي لها ودرجته صفر ، ومن هنا يمكن القول أنه بالإمكان تحديد موقع دولة ما بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض (شرق خط جرينتش أو غربه ، وشمال خط الاستواء أو جنوبه) .

٦- **وتحديد موقع الظاهرة بالنسبة للظواهر الأخرى** ، أي موقعها بالنسبة للقارات أو المسطحات المائية أو المرتفعات أو بالنسبة لجيرانها ، فمثلاً يمكن أن نقول أن جمهورية مصر العربية تقع في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا والمملكة العربية السعودية تقع في جنوب غرب قارة آسيا .

٧- **تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية** : هناك أربعة اتجاهات رئيسية : الشمال والجنوب والشرق والغرب ، وعندما تسير في اتجاه الشمال فانك تسير في اتجاه القطب الشمالي ، ويكون الشرق علي يمينك والغرب علي يسارك ، وعندما تسير في اتجاه الجنوب فانك تسير في اتجاه القطب الجنوبي، وبالطبع ليست الأماكن كلها شمالاً أو جنوباً أو شرقاً أو غرباً ، فقد تقع أماكن بين هذه الاتجاهات الأصلية ، وتعرف بالاتجاهات الفرعية " الوسيطة " .

• أهمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة :

علي الرغم من أن الأطفال الصغار لا يفهمون الخرائط تماماً ، إلا أنه وبدون أساس من تجاربهم الخاصة مع الخريطة ، لن يصبحوا قراء ومستخدمين ناجحين للخريطة عندما يكبرون ، حيث تساعد التجربة الشخصية للأطفال التي يمكن تقديمها إلى الأطفال في هذه المرحلة العمرية المبكرة علي فهم الخرائط وكيفية استخدام الرموز فيما بعد .

(Seefeldt & Fromboluti , 1999 , 9)

وقد يفهم الأطفال الخريطة ، ولكن بدون وجود أساسيات للفهم سيكبر الأطفال ولا يدرون شيئاً عن الخريطة ، فعلي الرغم من أن فهم الأطفال للخرائط يعتبر محدوداً ، إلا أنه من

الضروري عرض مفهوم الخرائط علي الأطفال ، وتنمية خبراتهم ومهاراتهم فيها ، فيجب أن تكون المعلمة واعية ومحدودية فهم أطفالها للعلاقات المكانية ، وتكون قادرة علي ترتيب الخبرات المتعلقة بالخرائط ، بصورة ملائمة لمستويات نمو الطفل .

وفي ذلك يوصى محمد فارس (٢٠٠١) بضرورة تدريب المتعلمين علي مهارات الخرائط من مرحلة رياض الأطفال بشكل نمائي من خلال ورش العمل والمجسمات ، كما يرى حسن عايل (١٩٩٥ ، ٣) ضرورة تعلم مهارات قراءة الخرائط علي أن يكون ذلك التعلم بشكل منطقي يبدأ من البسيط إلى المعقد ومن القراءة العادية البسيطة للخريطة ومحتوياتها إلى تفسير تلك المحتويات والظواهر التي تبرزها الخريطة وبشكل دقيق. ويضيف (منصور عبد المنعم ، ٢٠١٥ ، ١١٣) أن الأطفال تستجيب من سن (٤ - ٥) سنوات للصور الجوية بمقاييس رسم كبيرة أو مخططات واضحة للخرائط ، حيث أنهم يستطيعون تحديد الظواهر في تلك المرحلة العمرية علي الخريطة .

ومن خلال ما تقدم عرضه بالاطار النظري وفي ضوء قائمة مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة تم التوصل إلى أهم المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة قراءة الخرائط والمناسبة لطفل الروضة وهي كالتالي :

- ١- تسمية الخريطة (خريطة مصر او العالم مثلا) .
- ٢- تحديد مضمون الخريطة .
- ٣- تسمية الخط الأفقي الذي ينصف الخريطة (الاستواء) .
- ٤- تسمية الخط الراسي الذي ينصف الخريطة (جرينتش) .
- ٥- تحديد موقع الظاهرة الجغرافية علي الخريطة باستخدام دائرة الاستواء (شمال - جنوب) .
- ٦- تحديد موقع الظاهرة الجغرافية علي الخريطة باستخدام خط جرينتش (شرق - غرب) .
- ٧- تحديد موقع أي ظاهرة جغرافية بالنسبة للظواهر الأخرى .

- ٨- تحديد مدلولات ألوان الخريطة الطبيعية (الأزرق - الأخضر - البنى - الأصفر) .
- ٩- تحديد ما تشير اليه بعض الرموز التصويرية علي الخريطة .
- ١٠- قياس المسافة بين أي نقطتين علي الخريطة بأداة قياس غير مقننة (الشبر) .
- ١١- قياس المسافة علي الطبيعة بين أي نقطتين علي الخريطة بأداة قياس غير مقننة (الأقدام) .
- ١٢- تحديد الظاهرة الطبيعية الابعد عن ظاهرة معينة علي الخريطة .
- ١٣- تحديد الظاهرة الطبيعية الاقرب من ظاهرة معينة علي الخريطة .
- ١٤- قراءة رمز اتجاه الشمال علي الخريطة (سهم الشمال) .
- ١٥- تحديد اتجاه الشمال علي الخريطة .

ويستطيع الطفل منذ الطفولة قراءة الخريطة ، حيث يستطيع الطفل قراءة أسماء المُنْدن ، والقارات والبحار من علي الخريطة ، فلا يجب الانتظار حتى تصبح مادة الجغرافيا مقررة عليهم في الصف الرابع الابتدائي ، فقدرات الأطفال أكبر من مما يتخيله الآباء أو المعلمون .

<https://abueyas.wordpress.com/2012/10/28/tlas/#comments>

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات الاجنبية التي هدفت إلى تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى الأطفال ومنها :

١- دراسة (Maxim (1997) : وهدفت إلى التعرف علي أثر تدريب أطفال الروضة علي مهارات قراءة الخريطة في تنمية تحصيلهم الدراسي ، وأسفرت النتائج عن أن تدريب الأطفال في مرحلة الروضة علي قراءة الخريطة أدى إلى تحسين المعرفة الجغرافية لديهم ، وتنمية قدرتهم علي ملاحظة البيئة المحيطة بهم ، وقراءة الاتجاهات الرئيسة وتحديد الأبعاد .

٢- دراسة walker 2007 : والتي توصلت إلى أن الإعداد الجيد لبيئة الطفل في المنزل والمدرسة يساعد الأطفال علي اكتشاف واكتساب مهارات قراءة الخريطة من البيئة المحيطة بهم .

فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري /د/ مها كمال حفني
/د/ يارا إبراهيم محمد

٣- دراسة Carter 2008 : وهدفت الدراسة إلى تقييم الإسهامات الخاصة بالمكتشفة (دورا) في مجال التعليم الجغرافي للأطفال ما قبل المدرسة ، وأسفرت النتائج عن قدرة هذا البرنامج الكارثوني علي مساعدة الأطفال علي اكتشاف الأماكن من الناحية الجغرافية ، وتنمية قدرة الأطفال علي قراءة الخرائط.

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أن الخرائط تشكل مصدرا مهما للمعلومات الجغرافية ، وسيلة لتنمية قدرات الأطفال علي قراءة الخرائط وفهمها ، وتنمية معلوماتهم من المنظور المكان ي الجغرافي ، كما أنها وسيلة أساسية لأشراك الأطفال في العملية التعليمية ، وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي في أنها هدفت إلى تنمية مهارات قراءة الخريطة للأطفال كدراسة Maxim 1997 ودراسة walker 2007 ودراسة Carter 2008 ، كما اتفقت دراسة Maxim 1997 ، ودراسة Carter 2008 مع البحث الحالي في المرحلة التي تم تطبيق البحث عليها وهي مرحلة رياض الأطفال او مرحلة ما قبل المدرسة ، وتختلف دراسة walker 2007 عن البحث الحالي في أنها طبقت البحث علي أطفال المرحلة الابتدائية ، ويختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنها تفرد في استخدام وحدة جغرافية مقترحة في ضوء مدخل مونتيسوري وقياس فأعلي ته علي تنمية مهارات قراءة الخريطة لدة طفل الروضة .

إجراءات البحث :

أولاً: مجموعة البحث :

تكونت مجموعة البحث من (٣٨) طفلاً وطفلة بروضة خديجة بنت خويلد التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة اسبوط ، يتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات .

ثانياً: أدوات الدراسة :

قامت الباحثتان بإعداد أدوات الدراسة التالية:

١ - قائمة مهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة .

قامت الباحثتان ببناء وإعداد قائمة مهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة من خلال :

أ) الاطلاع علي بعض المعايير الدولية لتعليم الجغرافيا (Downs,1994) ، والمعايير القومية لرياض الأطفال بمصر وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨) ، ومعايير منظمة اليونسكو لتعليم الجغرافيا بالمنهج المطور لرياض الأطفال (اليونسكو) ٢٠٠٦ ، (٥٩ - ٦٢) .

ب) الاطلاع علي بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية - كما جاء بالإطار النظري والمفاهيم الأساسية للبحث- التي اهتمت بتعليم الجغرافيا لطفل الروضة بصفة عامة ومهارات الحس الجغرافي بصفة خاصة ، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كدراسة Quintero (1999) ، ودراسة Zeither (2002) ، ودراسة مروة هلال بكر (٢٠٠٤) ، ودراسة (walker,2007) ، ودراسة شيماء محمد نجاتي (٢٠٠٨) ومواقع أجنبية إلكترونية لتعليم الجغرافيا:

<http://www.tea.state.tx.us/ruley/tac/chapter113/ch113a.html>.

http://www.tea.state.tx.us/curriculum/early/prek_guide.html.

http://mdk12.org/mspp/vsc/social_studies/bygrade.pk.htm.

ج) التوصل للصورة الاولية للقائمة مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة لتضم ثلاثة مهارات رئيسية وهي مهارة (تحديد اتجاه وموقع الظاهرات الجغرافية - تحديد الخصائص البشرية - تحديد الخصائص الطبيعية). تتدرج تحتها (٣٠) مفردة دالة علي كل مهارة من المهارات الثلاثة .

د) تم عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) المتخصصين بمجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ومجال تربية الطفل ، بهدف التأكد من الصحة العلمية

للمهارات ومدى مناسبتها لطفل الروضة ، وتم اجراء بعض التعديلات بناء علي نتيجة التحكيم كالتالي :

- تم تقسيم مهارة تحديد اتجاه وموقع الظاهرات الجغرافية الي ثلاث مهارات رئيسية وهي :
تحديد الاتجاهات - تحديد المواقع- تحديد الأبعاد ، لتصبح المهارات الرئيسية خمسة مهارات

- تم حذف بعض المهارات بسبب عدم مناسبتها لطفل الروضة لتصبح المهارات (٢٤) مهارة

هـ) تم التوصل الي القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٢) وهي عبارة عن خمسة مهارات رئيسية وهي مهارة (تحديد الاتجاهات - تحديد المواقع- تحديد الأبعاد - تحديد الخصائص البشرية - تحديد الخصائص الطبيعية) ، تندرج تحتها عدد (٢٤) مهارة دالة علي الحس الجغرافي لطفل الروضة ، وبذلك تم الاجابة عن السؤال الاول للبحث والذي ينص علي ما مهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة ؟

٢- قائمة مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة :

أولاً: خطوات اعداد القائمة:

أ) الاطلاع علي المعايير الدولية لتعليم الجغرافيا (Downs,1994) ، والتي تضمنت معيار كامل للخرائط تضمن مؤشرات حول ادوات معرفة المكان ، والتميز بين الخريطة ونموذج الكرة الارضية ، والتعرف علي رموز الخريطة (الخطوط والعلامات والألوان)- رسم خريطة من المخيلة عن مكان مألوف للطفل.

ب) الاطلاع علي بعض الكتابات النظرية والدراسات الاجنبية - كما جاء بالإطار النظري والمفاهيم الأساسية للبحث- التي اهتمت وأوصت بتعليم طفل الروضة مهارات قراءة الخريطة ، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. كدراسة (Maxim (1997 ، ودراسة Careter (2008) ، ودراسة Duckles & Larson (2011).

(ج) تم التوصل للصورة الاولية لقائمة مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة لتضم خمسة مهارات رئيسية وهي مهارة قراءة (عنوان الخريطة - خط الطول ودائرة العرض - مفتاح الخريطة - مقياس الرسم - اتجاه الشمال). تندرج تحتها (١٩) مهارة فرعية .

(د) تم عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) المتخصصين بمجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ومجال تربية الطفل ،بهدف التأكد من الصحة العلمية للمهارات ومدى مناسبتها لطفل الروضة ، وقد اجراء بعض التعديلات بناء علي نتيجة التحكيم كالتالي :

- تم حذف مهارتان فرعيتان من مهارة قراءة عنوان الخريطة ، ومهارتان فرعيتان من مهارة قراءة مفتاح الخريطة بسبب عدم مناسبتها لطفل الروضة.

-تم تعديل مهارة قراءة مقياس الرسم لتصبح مهارة قراءة مقياس الرسم بأدوات غير مقننة كالشبر والقدم ، كما تم تعديل صياغة المهارات الفرعية المندرجة تحت هذه المهارة .

(هـ) تم التوصل الي القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٣) وهي عبارة عن خمسة مهارات رئيسية وهي مهارة قراءة (عنوان الخريطة - خط الطول ودائرة العرض - مفتاح الخريطة - مقياس الرسم بأدوات غير مقننة - اتجاه الشمال) ، تندرج تحتها عدد (١٥) مهارة فرعية لطفل الروضة

وبذلك تم الاجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي : ما مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة ؟

٣-اختبار مهارات الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة .

أ. الهدف من إعداد الاختبار:

الهدف من الاختبار هو استخدامه كأداة تقويم لبعض مهارات الحس الجغرافي ، وذلك للتعرف علي مدى فاعلية وحدة الجغرافية المقترحة في تنمية هذه المهارات لدى عينة من أطفال الروضة.

ب. وصف الاختبار:

تكون اختبار مهارات الحس الجغرافي في صورته النهائية بعد التحقق من صدقه وثباته من خمسة مهارات رئيسة وتتضمن (٢٧) سؤال مصور حيث يتبع كل سؤال ثلاثة بدائل وضعت بطريقه تسمح لطفل الروضة باختيار البديل المناسب له من البدائل الأخرى. ويتم تطبيق الاختبار فرديا علي الأطفال (ملحق ٤).

ج. خطوات إعداد الاختبار: تم القيام بالخطوات التالية للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار.

١) الاطلاع علي المقاييس والاختبارات والأدوات العربية والاجنبية التي تناولت مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة كدراسة (Walker (2007 ، ودراسة شيماء محمد نجاتي (٢٠٠٨) وبعض المواقع الأجنبية الإلكترونية لتعليم الجغرافيا لطفل الروضة :

<http://www.educ.state.ak.us/content/standards/geography.html>.

<http://www.ed.gov/pubs/Geography/title.html>.

<http://www.homeromteacher.com/infoteachinggeography.html>.

٢) الاعتماد علي قائمة مهارات الحس الجغرافي المناسبة لطفل الروضة المُعدة بالبحث الحالي ، والتي تضمنت خمسة مهارات رئيسة وهي مهارة (تحديد الاتجاهات - تحديد المواقع - تحديد الأبعاد - تحديد الخصائص البشرية - تحديد الخصائص الطبيعية) .

٤) صياغة عبارات الاختبار علي شكل مجموعة من الاسئلة المختلفة والجذابة والتي يمكن أن تقابل الطفل في حياته اليومية ويجد متعة في التفكير بها ، كذلك تعبر عن مهارات الحس الجغرافي المستهدف تتميتها في البحث الحالي ، وروعي عند تصميم الأسئلة أن تعتمد علي الصور الملونة ليتمكن الطفل من فهم السؤال واختيار البديل المناسب والصحيح .

د. تعليمات تطبيق الاختبار:

لإجراء الاختبار علي نحو صحيح وسليم، روعي صياغة التعليمات في صورة محددة وواضحة. وقد تضمنت هذه التعليمات الآتي : تخير مكان مناسب للتطبيق وكتابة بيانات الطفل في (استمارة تسجيل الاستجابات) ، و خطوات طرح السؤال علي الطفل ، وكيفية أخذ الاستجابة وتدوينها باستمرار التسجيل المعدة لهذا الغرض.

هـ. تقدير درجات الاختبار:

يعطى الطفل درجة في حالة اختياره البديل الصحيح وصفرًا في حالة اختيار أحد البدائل الخاطئة وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار (٢٧) وأقل درجة صفر.

و. عرض الصورة الأولية للاختبار علي المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للاختبار مهارات الحس الجغرافي علي مجموعة من المحكمين المتخصصين بمجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ومجال تربية الطفل (ملحق ١) ، وذلك بهدف تحديد مدى مناسبة أسئلة الاختبار لكل مهارة ومناسبة الاسئلة لطفل الروضة ، ومدى تعبير الصور والرسوم عن البدائل بكل سؤال وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون والتي تمثلت في إجراء التعديلات الآتية :

- تغيير بعض الصور لاحتوائها علي مثيرات تشتت الطفل عن هدف السؤال ،تعديل صياغة السؤالين الثاني والثامن ، تغيير بدائل السؤال السابع والثامن .

ز. تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية:

تم تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من الشروط القياسية للاختبار، ومدى مناسبتها للأطفال ، والزمن اللازم للتطبيق وبلغت العينة الاستطلاعية (٣٢) طفلا وطفلة من روضة الجامعة بمحافظة أسيوط .

ح. زمن تطبيق الاختبار:

استغرق تطبيق الاختبار من المفحوص زمنا قدره في المتوسط (١٥) دقيقة وذلك طبقا لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية ، وتم تطبيق الاختبار بصورة فردية علي الأطفال .

ط. صدق الاختبار: وقد تم حساب صدق الاختبار بطريقتين:

(١) الصدق المنطقي:

حيث تم عرض الصورة الأولية للاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ١) ، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون والموضحة سابقا.

فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري /د/ مها كمال حفني
/د/ يارا إبراهيم محمد

(٢) الصدق الإحصائي : وقد تم حساب صدق الاختبار إحصائيا عن طريق الآتي:

- صدق المقارنة الطرفية

تم حساب الصدق عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المرتبطة.

جدول (١)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) ومستوى الدلالة لاختبار الحس الجغرافي(ن=٣٢)

الأداة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اختبار الحس الجغرافي المصور	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠٠	-٢.٥٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق المقارنة الطرفية لاختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة.

- الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوي = (٠.٨٨) وهذه القيمة توضح أن للاختبار درجة عالية من الصدق ، ويتفق ذلك مع ما ذكره المحكمون من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

ي. ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباك ووجد أنه يساوي (٠.٧٩) وهو يشير إلى درجة ثبات عالية ، كما تم استخدام معادلة (Kuder & Richardson) ، وقد وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠.٧٢) للاختبار ككل مما يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات جيدة تؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

ك. الصورة النهائية للاختبار:

بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الاحصائية التي لوحظ من خلالها أن الاختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات فأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٤).

٤- اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة .

أ. الهدف من إعداد الاختبار:

الهدف من الاختبار هو استخدامه كأداة تقويم لبعض مهارات قراءة الخريطة ، وذلك للتعرف علي مدى فاعلية وحدة الجغرافية المقترحة في تنمية هذه المهارات لدى عينة من أطفال الروضة.

ب. وصف الاختبار:

تكون اختبار مهارات قراءة الخريطة في صورته النهائية بعد التحقق من صدقه وثباته من خمسة مهارات رئيسة تندرج تحتها (١٥) مهارة فرعية وبذلك تتضمن الاختبار (١٥) سؤال مصور وهي اسئلة أدائية لكل سؤال صورة ملونة ويطلب من الطفل أداء محدد يقوم به ، وبعض الاسئلة تضمنت أداء فعلي علي الواقع بقاعة الروضة ووضعت الصورة بالاختبار للتقريب الذهني للمهمة المطلوبة منه . ويتم تطبيق الاختبار فرديا علي الأطفال (ملحق ٥).

ج. خطوات إعداد الاختبار: تم القيام بالخطوات التالية للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار.

الاطلاع علي المقاييس والاختبارات والأدوات الاجنبية التي تناولت مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة ودراسة (Carter (2008 ، ودراسة Duckles & Larson (2011).

٢) الاعتماد علي قائمة مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة المُعدة بالبحث الحالي ، والتي تضمنت خمسة مهارات رئيسة وهي مهارة قراءة (عنوان الخريطة - خط الطول ودائرة العرض - مفتاح الخريطة - مقياس الرسم بأدوات غير مقننة - اتجاه الشمال) ، تندرج تحتها عدد (١٥) مهارة فرعية .

٤) صياغة عبارات الاختبار علي شكل مجموعة من الاسئلة الأداء والتي تتطلب من الطفل تحديد او تنفيذ مهمة محددة تعبر عن المهارات الفرعية لمهارات قراءة الخريطة المستهدف تتميتها في البحث الحالي. وروعي عند تصميم الأسئلة أن تعتمد علي الصور الملونة.

د. تعليمات تطبيق الاختبار:

لإجراء الاختبار علي نحو صحيح وسليم ، روعي صياغة التعليمات في صورة محددة وواضحة ، وقد تضمنت هذه التعليمات الآتي : تخير مكان مناسب للتطبيق وكتابة بيانات الطفل في (استمارة تسجيل الاستجابات) ، وخطوات طرح السؤال علي الطفل ، وتوفير الادوات اللازمة لكل سؤال .

هـ. تقدير درجات الاختبار:

يعطى الطفل درجة في حالة تنفيذه الأداء الصحيح الدال علي المهارة وصفرًا في الخطأ وذلك فان أعلي درجة يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار (١٥) وأقل درجة صفر.

و. عرض الصورة الأولية للاختبار علي المحكمين :

تم عرض الصورة الأولية للاختبار مهارات قراءة الخريطة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين بمجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ومجال تربية الطفل (ملحق ١) ، وذلك بهدف تحديد مدى مناسبة أسئلة الاختبار لكل مهارة ومناسبة الاسئلة لطفل الروضة ، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداه السادة المحكمون والتي تمثلت في إجراء التعديلات الآتية :

-استبدال صور لبعض الخرائط بصور لخرائط ابسط وليس بها تفاصيل .

- طباعة بعض الخرائط المتضمنة بالاختبار علي لوحة (بانر) ملون ويطلب من الطفل تنفيذ المهمة أو القياس عليها .

- اسئلة مهارة مقياس الرسم بأدوات غير مقننة : يراعي فيها مساعدة الأطفال في العمليات الحسابية لحساب مقياس الرسم بطرق غير مقننة ، وأن الهدف من المهارة هو قياس المسافة بين اي نقطتين علي الخريطة وفي الواقع وتحديد الأقرب والأبعد علي الخريطة .

ز. تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية:

تم تطبيق الاختبار علي نفس العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من الشروط القياسية للاختبار، ومدى مناسبتها للأطفال ، والزمن اللازم للتطبيق وبلغت العينة الاستطلاعية (٣٢) طفلا وطفلة من روضة الجامعة بمحافظة أسيوط.

ح. زمن تطبيق الاختبار:

استغرق تطبيق الاختبار من المفحوص زمنا قدره في المتوسط (٢٠) دقيقة وذلك طبقا لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية ، وتم تطبيق الاختبار بصورة فردية علي الأطفال .

ط. صدق الاختبار: وقد تم حساب صدق الاختبار بطريقتين:

(١) الصدق المنطقي:

حيث تم عرض الصورة الأولية للاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ١) ، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدأها السادة المحكمون والموضحة سابقا.

(٢) الصدق الإحصائي : وقد تم حساب صدق الاختبار إحصائيا عن طريق الآتي:

- صدق المقارنة الطرفية

تم حساب الصدق عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المرتبطة.

جدول (٢)

فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتييسوري د/ مها كمال حفني
د/ يارا إبراهيم محمد

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) ومستوى الدلالة لاختبار مهارات قراءة الخريطة)

(ن=٣٢)

الأداة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	- ٢.٥٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة.

- الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوي = (٠.٩) وهذه القيمة توضح أن للاختبار درجة عالية من الصدق ، ويتفق ذلك مع ما ذكره المحكمون من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

ي. ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباك ووجد أنه يساوي (٠.٨١) وهو يشير إلى درجة ثبات عالية ، كما تم استخدام معادلة (Kuder & Richardson)، وقد وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠.٧٨) للاختبار ككل مما يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات جيدة تؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

ك. الصورة النهائية للاختبار: بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الاحصائية التي لوحظ من خلالها أن الاختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات فأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٥).

٥- دليل الوحدة الجغرافية المقترحة قائمة علي مدخل مونتييسوري لتنمية الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة (ملحق ٦) .

بناءً علي ما ورد بالإطار النظري والاطلاع علي بعض الكتب العربية (سلوي أبو بكر بوايزير ونادية عبد العزيز قريان ، ٢٠١١) الأجنبية والمترجمة للعامة (ماريّا مونتييسوري ، ٢٠١٢) وكذلك علي بعض البحوث الأجنبية التي اهتمت بتطبيق فلسفة وأنشطة مونتييسوري علي أطفال الروضة كدراسة كل دراسة (2000) Castellaos ، ودراسة

(Kayili & Ari 2011) ، وذلك لإعداد دليل الوحدة المقترحة في ضوء مدخل مونتييسوري ، وفي ضوء قائمة مهارات الحس الجغرافي وقائمة مهارات قراءة الخريطة وقد حددت الباحثتان دليل الوحدة الذي تضمن التالي :

أهداف الوحدة :

- ١- الهدف العام للوحدة : تنمية الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .
- ٢- الأهداف الإجرائية للوحدة : تم تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بكل لقاء كما هو موضح (بملحق ٦)، وقد روعي في تحديد هذه الأهداف خصائص واحتياجات وميول أطفال الروضة وفلسفة مدخل مونتييسوري خاصة بالمجال الثقافي وذلك بهدف تنمية مهارات الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لديهم.
- ٣- محتوى الوحدة : وضع محتوى الوحدة في صورة أنشطة جغرافية حسية ، فالأنشطة الحسية عند مونتييسوري هي العمل الحسي الذي يصل فيه الطفل حواسه ويحضر نفسه لإدراك الفكرة المجردة عن العالم .

وقد راعت الباحثتان عند اختيار محتوى الوحدة شروط وقواعد استخدام الأنشطة عند مونتييسوري :

- ١- توفير ما يساعد الطفل علي القيام بممارسة الأنشطة .
- ٢- أن تكون الادوات والمواد المستخدمة في الأنشطة جاذبة للأطفال .
- ٣- عدم كثرة الادوات والمواد المستخدمة في الأنشطة .
- ٤- عدم كثرة الأنشطة المقدمة للأطفال في المرة الواحدة لمنع الارتباك .
- ٥- تحفيز الطفل للمشاركة في الأنشطة .
- ٦- تبسيط الأنشطة للأطفال .
- ٧- عدم مقاطعة الأطفال اثناء تركيزهم في اداء الأنشطة .
- ٨- الثناء علي أي عمل بسيط ينجزه الأطفال عند ممارسة الأنشطة .

(٤) الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في الوحدة :

تم اختيار استراتيجيات التعلم التي تحقق أهداف الوحدة وفي ضوء فلسفة مونتييسوري وقد تنوعت هذه الاستراتيجيات لتضم التعلم الفردي ، التقليد والمحاكاة ،التعلم بالاكشاف ، والمناقشة والحوار، والألعاب التعليمية ، الأغاني التعليمية ، والنمذجة والقصة، والتعلم بالأقران ، والتعزيز .

(٥) الأنشطة التعليمية: تضمن محتوى الوحدة من مجموعة الأنشطة الحسية والعقلية، والفنية، والقصصية، والحركية، والغنائية، والأنشطة العملية.

(٦) الأدوات والوسائل التعليمية:

- روعي عند اختيار الأدوات أن تتناسب مع الأطفال الروضة وتمثلت الأدوات في الآتي :
- بازل مونتييسوري الخشبي للكرة الارضية (القارات والمحيطات) ، وبازل قارة افريقيا .
 - صناديق القارات لماريا مونتييسوري (إعداد الباحثتان) والتي تتضمن سبعة صناديق ورقية للقارات السبعة وبداخل كل صندوق خريطة للقارة وادوات ووسائل حسية خاصة ومميزة للخصائص الطبيعية والبشرية للقارة .
 - رسوم وخرائط توضيحية ملونة كبيرة الحجم(بانر) .
 - نماذج جغرافية مجسمة(نموذج للكرة الارضية - صخور - رمال - بوصلة)
 - مواد حسية : مثل صلصال ملون- أوراق بيضاء وملونة ، وألوان، وحبال، وكراتين ومقصات، وخيوط - اطباق فوم - صمغ .

(٧) التخطيط الزمني للوحدة:

تم تنفيذ الوحدة علي مدى (١٦) لقاء ، واستغرق التطبيق ستة أسابيع تقريباً، بواقع ثلاث لقاءات أسبوعياً، حيث تراوح زمن كل لقاء ٩٠ دقيقة.

(٨) تقويم الوحدة :

اعتمدت الباحثتان في تقويمهما للوحدة علي:

١- **التقييم المبدئي:** ويتم هذا النوع من التقييم قبل البدء في تطبيق الوحدة، حيث يوفر معلومات مهمة عن مستوى الأطفال ويتم ذلك من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختباري مهارات الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة المصور)

٢- **التقويم البنائي (التكويني)** المصاحب لكل لقاء وفي نهايته ، بما يضمن سير الوحدة في تحقيق أهدافها بكل لقاء.

٣- **التقويم النهائي** الذي تم بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة وذلك بتطبيق القياس البعدي لأدوات البحث (اختباري مهارات الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة المصور) .

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول:

١- للتحقق من صحة الفرض الأول ونصه" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي .

" قامت الباحثتان برصد درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الحس الجغرافي ، في التطبيقين القبلي والبعدي ، ثم تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٣)

الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الحس الجغرافي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٨	١٠.٨٦	٢.٣٣	٤٢.٩٥	دال عند ٠.٠١
بعدي	٣٨	٢٣.٤٧	٢.١٤		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجغرافي لصالح التطبيق البعدي ، وتعزي الباحثان ذلك إلى :

- تضمنت أنشطة الوحدة المقترحة علي أنشطة جذابة تهدف لتنمية مهارة تحديد الأبعاد ضمن مهارات الحس الجغرافي للأطفال فتم الاعتماد علي المجسمات والنماذج مثل نموذج (السيارة المصغرة) بنشاط العابي الصغيرة والذي يهدف لتعرف الأطفال علي مدلول كلمة نموذج ثم التعرف علي نموذج الكرة الارضية وأن يفرق بين الخريطة ونموذج الكرة الارضية مما ساهم في.

- اعتمدت أنشطة الوحدة المقترحة علي اساليب تعلم تهدف لإقناع الأطفال والحوار والمناقشة معهم فمثلاً في أنشطة مهارة تحديد الخصائص البشرية للبيئة ، نشاط (تقشير الكرة الارضية) والذي هدف لإدراك الأطفال كيفية السفر و كيف يتحرك الناس والمنتجات من مكان لآخر .

- تم تنفيذ بعض أنشطة الوحدة بصورة فردية مع الأطفال حسب قدرات واستعدادات كل طفل خاصة ما يتعلق بتعليم مهارتي تحديد الاتجاهات والمواقع مثل الشمال والجنوب والشرق والغرب ، وقد تم ذلك من خلال الالعب الحركية والبطاقات المصورة وحقق نجاح مع معظم الأطفال .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة شيماء محمد نجاتي أحمد (٢٠١٤) والتي تمكنت من تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة إلا أنها تناولت ابعاد الحس الجغرافي كالتالي (الموقع - المكان - الحركة - التكيف - الاقاليم) ، ودراسة (Duckles & Larson 2011) والتي اوصت بأهمية التعليم الجغرافي بدءاً من مرحلة الروضة . وتتفق نتائج البحث مع دراسة (Zeither 2002) في استخدام نفس الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها بالبحث الحالي كالقصة والأدب ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول : " يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه " توجد فاعلية لوحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري في تنمية مهارات الحس الجغرافي لطفل الروضة .

١-تم حساب حجم التأثير لبيان حجم تأثير وحدة الأنشطة المقترحة كمتغير مستقل علي تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة كمتغير تابع في اختبار الحس الجغرافي المصور لأطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٤)

قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار الحس الجغرافي المصور

عدد الأطفال (ن)	قيمة (η^2)	قيمة (d)	مقدار حجم الأثر
٣٨	٠.٩٨٠٣	١٤.١٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (d) المحسوبة أكبر من (٠.٨) مما يدل علي تأثير كبير لوحدة الأنشطة المقترحة كمتغير مستقل علي تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة كمتغير تابع.

٢- حساب نسبة الكسب المعدل ل Black في اختبار الحس الجغرافي المصور لأطفال المجموعة التجريبية ، تم حساب نسبة الكسب المعدل ل Black لأطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار الحس الجغرافي المصور

الاختبار	الدرجة النهائية	م (قبلي)	م (بعدي)	نسبة الكسب المعدل	مدي الفاعلية
اختبار الحس الجغرافي المصور	٢٧	١٠.٨٦	٢٣.٤٧	١.٢٥	فعالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تقع في المدى الذي حدده Black للفاعلية وهو من ٢:١ وهذا ما يدل علي فاعلية وحدة الجغرافية المقترحة في تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة ، وتعزي الباحثان ذلك إلى :

- بناء أنشطة الوحدة في ضوء فلسفة مونتييسوري وما يختص بالتدريبات الثقافية ، حيث تتبنى فلسفة مونتييسوري تعليم الأطفال من خلال الملاحظة والتجربة وأقامه الأدلة والبراهين ، كما تم توظيف مبادئ مونتييسوري في تصميم الوسائل التعليمية حيث تم استخدامها من البسيط إلى الأكثر تعقيدا.

- حرصت الباحثتان طوال تطبيق الوحدة علي تعزيز الأطفال وتشجيعهم المستمر وعرض رسومهم وناتج المهام المكلفون بأدائها علي اصدقائهم ، وتعليق أعمال هم علي الحائط مما كان له أثر في زيادة دافعية الأطفال ورغبتهم لتعلم أنشطة الوحدة .

- تضمنت الوحدة أنشطة صناديق القارات وهي ضمن أنشطة مونتييسوري الشهيرة بالمجال الثقافي ويضم سبعة صناديق للقارات السبعة وبداخل كل صندوق خريطة للقارة وادوات ووسائل حسية خاصة ومميزة للخصائص الطبيعية والبشرية للقارة كالملابس والحيوانات والاعلام واشهر المعالم وقد ساهم ذلك في تنمية مهاراتي تحديد الخصائص البشرية والطبيعية للبيئات .

-تم تنفيذ أنشطة الوحدة ب مواد ووسائل تعليمية حسية متنوعة طبقا لمدخل مثل العجائن - النماذج والمجسمات - الفوم - بازل خشبي لقارات العالم -عينات حقيقية مثل (الرمال ،الصخور، زرع اخضر ، ماء ملون). وقد ساهم في تميز الخصائص الطبيعية للبيئة .

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة مروة أحمد عبد النعيم السيد (٢٠٠٦) التي استخدمت الأنشطة الخارجية ، ودراسة مسك إسماعيل طه العيسى (٢٠٠٦) والتي استخدمت برنامج وسائل متعددة في استخدام المتغير المستقل بالرغم من تشابه بعض المهارات الفرعية بحدود البحث وكذلك تختلف مع دراسة Walker (2007) في استخدامها لمدخل الاكتشاف في تعليم طفل الروضة جغرافيا . ولم تجد الباحثة دراسة لتتفق معها في استخدام مدخل مونتييسوري لتنمية

الحس الجغرافي مع الأطفال العاديين ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني والاجابة علي السؤال الثالث بالبحث الحالي بالتوصل للنتيجة التالية: وحدة الجغرافية المقترحة القائمة علي مدخل مونتيسوري لها قوة تأثير وفاعلية كبيرة في تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة .

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي " ، قامت الباحثتان برصد درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات قراءة الخريطة ، في التطبيقين القبلي والبعدي ، ثم تم استخدام اختبارات للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٦)

الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة الخريطة المصور

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٨	٤.٦٨	١.٣٣	٤١.٥٧	دال عند ٠.٠١
بعدي	٣٨	١١.٧٦	١.٨٢		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخريطة لصالح التطبيق البعدي ، وتعزي الباحثتان ذلك إلى :

- تضمنت اساليب التعلم بأنشطة الوحدة المقترحة الأغاني التعليمية كأغنية " قارات العالم " والتي هدفت لحفظ الأطفال أسماء القارات السبعة بسجع وإيقاع مميز للطفل وذلك ضمن أنشطة مهارة قراءة مفتاح الخريطة .

- تم الاعتماد علي النشاط القصصي بقصة (رحلة سعاد) في تنمية مهارة تحديد مدلولات ألوان الخريطة الطبيعية الاساسية (الازرق للبحار، والاصفر للصحراء، الاخضر للمناطق الزراعية ...) وتم الاستعانة بمجسمات حسية استناداً علي مدخل مونتيسوري مثل برطمان به ماء ملون ازرق ، وكيس رمل اصفر ، وبعض النباتات والصخور وتم تمثيلهم علي خريطة ورقية ، ثم تم التدرج بالمفهوم للتجريد للوصول لمهارة قراءة مفتاح الخريطة .
- الاعتماد علي اطلس المصور للأطفال في فهم ما تشير اليه الرموز التصويرية علي الخريطة ، وكذلك لتنمية مهارة قراءة عنوان الخريطة .
- تشجيع الأطفال علي رسم الخرائط الخاصة بهم للمنزل او للقاعة أو للروضة كل طفل حسب قدرته علي التخيل وادراك الأبعاد مع التركيز علي تحديد الاماكن بدقة فمثلاً الدولاب يليه المنضدة ثم الباب وهكذا ، ثم تم التدرج بالمهارة ليطلب من كل طفل تحديد المسافات بين نقطتين بالرسم والتمييز بين المسافة الأقرب والأبعد .
- تضمنت أنشطة الوحدة عرض فيديوهات تعليمية للمكتشفة "دورا " وهي المعلمة الجغرافية للأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة وهو برنامج تلفزيوني مدته (٢٣) دقيقة ويذاع ببلدان العالم ، وبكل حلقة تقوم " دورا" واصدقائها بالذهاب لمكان جديد معتمدة علي صديقتها الخريطة والخريطة بالبرنامج شخصية جذابة ومحدثة وتعلم الأطفال الاتجاهات والمسافات والأبعاد ، وقد ساهمت هذه الفيديوهات في تبسيط وتجسيد العديد من المفاهيم المجردة حول مهارات قراءة الخريطة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة **شيماء المغاوري أحمد (٢٠١١)** والتي استخدمت الالعاب الأكاديمية في تنقيف أطفال الروضة جغرافياً وتنمية الحس المكاني من خلال موضوعات مختلفة منها الخرائط والكرات الارضية ، الموقع والاتجاه ، وكذلك دراسة **Carter (2008)** والتي هدفت لتقييم أثر برنامج المكتشفة " دورا "علي تعليم طفل ما قبل المدرسة قراءة الخرائط . وقد اوصت بتعليم الأطفال قراءة الخريطة مبكراً . ودراسة **رشا صلاح الدين جمال (٢٠٠٥)** التي توصلت لفاعلية الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية وقد اعتمد البحث الحالي علي الرسوم المتحركة وأفلام المكتشفة " دورا" والتي اثبتت فاعليتها ، بينما تختلف النتائج مع دراسة **حنان عبد السلام (٢٠٠٨)** في عينة البحث للأطفال المكفوفين ، إلا أنها استخدمت الخرائط والمجسمات كمتغير مستقل مع الأطفال وأثبتت فاعليتها ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي

الفرض الرابع :

للتحقق من صحة الفرض الرابع ونصه " توجد فاعلية لوحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري في تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة ".

١- تم حساب حجم التأثير لبيان حجم تأثير وحدة الأنشطة المقترحة كمتغير مستقل علي تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة كمتغير تابع في اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لأطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٧)

قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات قراءة الخريطة

عدد الأطفال (ن)	قيمة (η^2)	قيمة (d)	مقدار حجم الأثر
٣٨	٠.٩٧٩	١٣.٦٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (d) المحسوبة أكبر من (٠.٨) مما يدل علي تأثير كبير لوحدة الأنشطة المقترحة كمتغير مستقل علي تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة كمتغير تابع.

٢- حساب نسبة الكسب المعدل لـ Black في اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لأطفال المجموعة التجريبية ، تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ Black لأطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٨):

نسبة الكسب المعدل لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور

الاختبار	الدرجة النهائية	م (قبلي)	م (بعدي)	نسبة الكسب المعدل	مدي الفاعلية
اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور	١٥	٤.٦٨	١١.٧٦	١.٢٨	فعالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تقع في المدى الذي حدده black للفاعلية وهو من ٢:١ وهذا ما يدل علي فاعلية وحدة جغرافية مقترحة في تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة ، وتعزي الباحثان ذلك إلى :

- اعتمدت مونتييسوري علي تصميم المواد التعليمية لتهيئة الطفل بشكل غير مباشر للتعلم المستقبلي وتنمية ذاكرة الأطفال الحسية حول المواد التعليمية وقد ساهم ذلك في تنمية مهارات قراءة مفتاح الخريطة وقراءة خطوط الطول ودوائر العرض .

- اعتمدت مبادئ مونتييسوري علي الطفل نفسه بالتعلم الذاتي واكتشاف أخطائه ، وقد تم ذلك بأنشطة الوحدة مثل بازل القارات الخشبية - تصنيف الأشكال - حل الالغاز التعليمية والمتاهات .

- الاعتماد علي أنشطة التعليم الفردي مع الأطفال حسب قدرات واستعدادات كل طفل خاصة ما يتعلق بتعليم مهارة قراءة مقياس الرسم بأدوات غير مقننة مثل الشبر والقدم وقد لاحظت الباحثان انجذاب الأطفال للقياس بالشبر علي بانر الخريطة وكذلك قياس المسافة بين نقطتين بالقاعة بالقدم إلا أنه تطلب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المهارة وهذا ما نادت به مونتييسوري .

- استخدام بازل الكرة الارضية والقارات الخشبي الملون الخاص بمونتييسوري في تنمية مهارة قراءة خطوط الطول و دوائر العرض وملاحظة الاختلاف بين مساحات القارات ، فالبازل كبير الحجم وبارز ومحسوس للأطفال ويتضح عليه خط جرينتش والاستواء ، كما امكنهم تحديد القارات التي أعلي واسفل دائرة الاستواء وعن يمين ويسار خط جرينتش .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Zeither (2002 والتي أوصت بتعليم طفل الروضة المستوى الاول رسم خرائط للقاعة او الملعب وعمل مفاتيح لهذه الخرائط ، ودراسة Carter (2008) والتي هدفت لتقييم الاسهامات الخاصة بالمكتشفة " دورا" وهي شخصية كرتونية

محببة للأطفال في مجال التعليم الجغرافي وخاصة مهارات قراءة الخرائط للأطفال ما قبل المدرسة ، ودراسة (Maxim (1997) وهدفت إلى التعرف علي أثر تدريب أطفال الروضة علي مهارات قراءة الخريطة في تنمية تحصيلهم الدراسي ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع وكذلك الاجابة علي السؤال الخامس للبحث الحالي بالتوصل للنتيجة التالية : وحدة الجغرافية المقترحة القائمة علي منهج مونيسوري لها قوة تأثير وفاعلية كبيرة في تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .

الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس ونصه " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار الحس الجغرافي واختبار مهارات قراءة الخريطة ". تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في اختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة ودرجاتهم في اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة .

جدول (٩)

يوضح معامل الارتباط بين درجات الأطفال في اختبار الحس الجغرافي ودرجاتهم في اختبار مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة

مستوى الدلالة	قيمة ر	درجات الاختبار (ن = ٣٨)
٠.٠١	٠.٦٥٣	اختبار الحس الجغرافي (بعدي)
		اختبار مهارات قراءة الخريطة (بعدي)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة واختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة .

ويرجع ذلك إلى أن :

- الخرائط من الأدوات المفيدة والمساعدة علي تحديد الاماكن والمواقع علي سطح الارض والشعور بها وتحديد مواقع الظواهر المختلفة والتعرف علي الدول وحدودها السياسية ، وحساب المسافات والمساحات ، كذلك تمكن الخرائط من فهم الظواهر المحيطة . (أحمد الربيعاني ، ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨) ، كما تساعد الخريطة المتعلمين علي تصور المكان وإدراك العلاقات المكانية ، وتوضيح المفاهيم مما ينمي التفكير الجغرافي ، كما أنها مصدر لكثير من المعلومات والبيانات الضرورية ، في المجالات البشرية والطبيعية ، مما يؤدي إلى فهم هذه الظواهر الحياتية المختلفة ، وترابط بعضها ببعض . (عطية أبو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ٢٨٠) ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس والاجابة علي السؤال الخامس للبحث الحالي بالتوصل للنتيجة التالية " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة واختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- ١- تدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام أنشطة الوحدة المقترحة القائمة علي مدخل مونتيسوري لتنمية مهارات الحس الجغرافي وتنمية مهارات قراءة الخريطة للأطفال الروضة .
- ٢- لفت نظر المسؤولين والمعنيين ومتخذي القرار بإضافة مهارات قراءة الخريطة للمعايير القومية لرياض الأطفال بمصر ك مجال مستقل اسوة بالمعايير الدولية للجغرافيا وبالمناهج الاجنبية وفي ضوء نتائج البحث الحالي التي أثبتت إمكانية تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة .
- ٣- تضمين مقرر لتنمية الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة اثناء إعداد الطالبة المعلمة بقسم تربية الطفل بكليات التربية وكليات رياض الأطفال علي مستوى الجمهورية ، بحيث تكتسب المفاهيم والمهارات الجغرافية اللازمة لطفل الروضة وتتمكن من تميئها للطفل بعد تخرجها .
- ٤- اهتمام المسؤولين والمعنيين بتوجيه رياض الأطفال بالأنشطة والمسابقات الجغرافية عن البلدان والاعلام والأماكن المشهورة لكل بلد بهدف تنمية معلومات الأطفال الجغرافية واكسابهم اتجاهات ايجابية نحو البحث والمطالعة .
- ٥- توفير موسوعات جغرافية مصورة واطلس الأطفال المصور بالروضات بأعداد وفيرة (متوفرة نسخ pdf ملونة علي النت) واتاحتها للأطفال بالروضة بمراكز التعلم يساهم في تنمية الحس الجغرافي ومهارة قراءة الخريطة للأطفال ويشبع رغبتهم نحو البحث والاستكشاف ومعرفة العالم من خلال الصور ، فهي مجال جذب للأطفال واستمتاع بالتعلم .
- ٦- مساندة الاتجاهات الحديثة واتباع مداخل تدريسية تناسب وتنمي مهارات الأطفال الجغرافية .

الدراسات المقترحة :

فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري د/ مها كمال حفني
د/ يارا إبراهيم محمد

- ١- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في تنمية الوعي الجغرافي وأثره علي نمو المهارات الجغرافية لأطفال الروضة .
- ٢- أثر استخدام أفلام كرتون "المكتشفة" دورا " التعليمية علي نمو مهارات قراءة الخريطة لدي أطفال الروضة .
- ٣- فاعلية برنامج مقترح قائم علي أنشطة مونتيسوري لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة .
- ٤- تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة وعلاقتها بالذكاء البصري المكاني .
- ٥- فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة.

المراجع

١. ابتسام خلف جواد (٢٠١٣) : " أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية " ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، ع ١٠ ، كانون ثاني ، صص ١١- ١٣٥ ، متاح في:

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=78863>

٢. أبو الياس (٢٠١٢) : " من وسائل التعليم والألعاب للأطفال : أطلس العالم " ، ٢٨ ، اكتوبر ، متاح في:

<https://abueyas.wordpress.com/2012/10/28/atlas/#comments>

٣. أحمد بن حمد بن حمدان الربعاني (٢٠٠٥-٢٠٠٨) : مهارات الخريطة والرسوم البيانية والصور وتوظيفها في مناهج الدراسات الاجتماعية (حقيقية تدريبية ذاتية : قراءة الخرائط هي الوسيلة لفهم العالم من حولنا) ، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية ، سلطنة عمان .

٤. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٨) : وثيقة المعايير القومية لمرحلة رياض الأطفال بمصر، القاهرة ، مطابع وزارة التربية والتعليم .

٥. اليونسكو ووزارة التربية والتعليم والأجفند (٢٠٠٣-٢٠٠٦) ، المنهج المطور لرياض الأطفال ، مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة في مصر ، مكتب اليونسكو بالقاهرة ، متاح في:

http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/FIELD/Cairo/pdf/Education/Nursery_Curriculum-ECCE.pdf

٦. أمل عزت رضوان عبد الرحمن (٢٠١٤) : "فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد .

٧. إيمان جمال محمد فكري (٢٠١٥) : " فاعلية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي فنيه دي بوند لقبعات التفكير الستة في تنمية بعض المفاهيم

- الجغرافية لدي طفل ما قبل المدرسة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،
كلية رياض الأطفال ، جامعة بور سعيد.
٨. جودت أحمد سعادة (٢٠٠١) : تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، الأردن
، دار الشروق .
٩. جيهان كمال السيد (٢٠٠٢) : تدريس المواد الاجتماعية ، ط٢ ، الرياض ، مكتبة الرشد
١٠. حسن عايل أحمد يحيى (١٩٩٥) : " صعوبات تعلم مهارات الخرائط الجغرافية في
المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين
شمس ، العدد ١٩ ، ج ٣ ، ص ص ٧٣ : ١٠٠ .
١١. حنان أحمد عبد الله الزيد (٢٠٠٠) : " فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة في التحصيل
الدراسي لمقرر الجغرافيا وتنمية بعض مهارات استخدام الخرائط لدى
طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي بمدينة الرياض " ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالرياض .
١٢. حنان عبد السلام (٢٠٠٨) : " فاعلية النماذج والخرائط المجسمة في تنمية المفاهيم
الجغرافية لدي التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
١٣. رشا صلاح الدين جمال (٢٠٠٥) : " فاعلية استخدام برنامج تفاعلي للرسوم المتحركة
في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة " ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ،
جامعة القاهرة .
١٤. رشيد النلتواتي (٢٠١٥) : " ماذا تعرف عن منهج مونتيسوري ؟ " ، متاح في :
www.new-educ.com.
١٥. سلوي أبو بكر بوايزر ونادية عبد العزيز قربان (٢٠١١) : تنمية المفاهيم التاريخية
والجغرافية لطفل الروضة ، عمان ، دار الميسرة .

١٦. شيماء المغاوري أحمد (٢٠١١) : " فاعلية استخدام الالعاب الاكاديمية في تنمية الثقافة الجغرافية والحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٧. شيماء محمد نجاتي أحمد (٢٠١٤) : " برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم رياض الأطفال ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٨. صبحي أحمد قاسم السعيد (٢٠٠٠) : " تطور أنتاج خرائط المملكة العربية السعودية نصف قرن في دعم أعلي تحصيل والتخطيط " ، الجمعية الجغرافية السعودية ، العدد ٤٣ ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٩. صلاح الدين الشامي (١٩٩٩) : الفكر الجغرافي : سيرة ومسيرة ، الإسكندرية ، منشأة المعارف .

٢٠. عبد الله القرزعي (٢٠١٢) : " ماريا مونتييسوري (١٨٧٠-١٩٥٢) فلسفة تربوية رائعة " ، متاح في :

<http://child-trng.blogspot.com.eg/2010/10/1870-1952.html>

٢١. عطية عودة أبو سرحان (٢٠٠٠) : دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، عمان ، دار الخليج .

٢٢. غادة أحمد عمير (٢٠١٢) : " واقع تطبيق برنامج مونتييسوري التعليمي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمعلمات بمدينة الرياض " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٢٣. ليزا فان دير ليندى (٢٠١٠) : د. ماريا مونتييسوري في البيت العربي ، القاهرة : دار الكلمة للنشر والتوزيع .

٢٤. ليزا فان دير ليندى وسيلفيا مكرم عبيد (٢٠١٣) : الحياة العملية (تطبيقات علي مونتييسوري - مرحلة ما قبل المدرسة) ، القاهرة : دار الكلمة للنشر والتوزيع .

٢٥. ليزا فان دير ليندى وسيلفيا مكرم عبيد (٢٠١٥) : الأنشطة الحسية (تطبيقات علي مونتييسوري - مرحلة ما قبل المدرسة) ، القاهرة : دار الكلمة للنشر والتوزيع .
٢٦. ماريا مونتييسوري (٢٠١٢) : التعليم من اجل السلام ، ترجمة : سلوى جادو ، ط٢ ، القاهرة ، دار الكلمة للنشر والتوزيع .
٢٧. محمد خليفة اسماعيل (٢٠١٥) : " مدخل مونتييسوري وأثره في اكتساب بعض مهارات الحياة العملية " ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، المجلد ٣١ ، ع ٤ ، ج ١ ، يوليو ، ص ص ٣٦٣ - ٣٩٦ .
٢٨. محمد صبيح الرشيدة (٢٠٠٦) : الكفايات التعليمية لقرأة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية ، الاردن : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع .
٢٩. محمد أمين عطوة (٢٠٠٢) : " الخريطة المعرفية وعلاقتها بتدريس بعض مهارات فهم الخريطة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة السلطان قابوس " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٧٨ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣٠. محمد عيد فارس (٢٠٠١) : " استراتيجية مقدمة لعلاج القصور في بعض مهارات الخرائط لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وأثر ذلك علي عينة تلاميذهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قنا .
٣١. مروة أحمد عبد النعيم السيد (٢٠٠٦) : " استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة إسكندرية .
٣٢. مروه هلال بكر (٢٠٠٤): " برنامج لتنمية الحس المكاني والمفاهيم الهندسية لدى أطفال الرياض " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٣٣. مسك إسماعيل طه العبسي (٢٠٠٦) : " فاعلية برنامج كمبيوتر الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٣٤. مضر خليل العمر (٢٠١٠) : " الجغرافيا بين التعليم والتدريب " ، متاح في:

http://geography90.blogspot.com.eg/2010/04/blog-post_3282.html

٣٥. منصور أحمد عبد المنعم (٢٠١٥) : الجغرافيا في قلب التربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٦. مولاي المصطفى البرجاوي (٢٠١٣) : " الخريطة بين التطور التاريخي والتوظيف الديدانتيكي " ، متاح في:

<http://www.alukah.net/culture/0/50091>

٣٧. هشام أحمد عبد النبي (٢٠١١) : " برنامج أنشطة مقترح قائم علي الخبرة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية في المنهج المطور لرياض الأطفال " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ع ٥ ، ص ٢٨٣-٣٨١.

٣٨. ياسمين فتحي إبراهيم الصايغ (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج قائم علي مصادر تعليمية متنوعة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

ثانياً - المراجع الأجنبية :

39. Brillante, Pamela & Mankiw, Sue (2015): "A sense of Place: Human Geography in the Early childhood classroom", NAEYC 1,2,3., young children, July.

40. Carter, Jams R. (2008): Dora the explorer, Preschool geographic educator, **Journal of Geography**, Vol. 107, No.3, pp: 77-86.
41. Castellanos, A.G. (2000): "A comparison of traditional vs Montessori education in relation to children's self-esteem, self-efficacy, and prosocial behavior". Dissertation, **Carlos Albizu University**.
42. Duckles Joyce M. & Larson, Joanne (2011): Challenging dominate discourses across geographies in early childhood (Response to Casy Y. Myers, Janice Kroeger), **Contemporary issues in early childhood**, Vol.12, No.4, pp: 310-314.
43. Downs, Roger (1994): **Geography for life**, USA, National Geographic Society.
44. Fromboluti, Carol Sue & Seefeldt, Carol (1999): "Early Childhood: Where Learning Begins Geography with activities for children ages 2 to 5 years of age", U.S. Department of Education, Office of Educational Research and Improvement, **National Institute on Early Childhood Development and Education**.
45. Government of Ireland (1999): Geography (social, Environmental and Scientific Education), Dublin, The stationary Office.
46. Hanson, Burlie Elizabeth Edwards (2009): "An exploratory study on the effectiveness of Montessori constructs and

- traditional teaching approachology as chang agents to increase academic achievement of elementary Black students", **A dissertation presented in partial fulfillment of the requirements for the degree doctor of philosophy**, Capella University, available at : [http://:pqdtopen.proquest.com](http://pqdtopen.proquest.com)
47. Kayili, G & Ari, Ramazan (2011): "Examination of the effect of the Montessori approach on preschool children's readiness to primary education", **Educational science: Theory & practice**, 11 (4), Autumn, pp: 2104-2109.
48. Keppler, G.T. (2009): "The role of play in preschool Montessori classroom", **Master thesis**, University of Alaska, Anchorage.
49. Maxim, George W. (1997): "Developmentally Appropriate Map Skills Instruction", **Childhood Education**, V.73, No.4 , p.p. 206-211.
50. Murry, Agenda (2012): "Public knowledge of Montessori Education: Montessori life", A publication of the American Montessori Society, vol. 24, no.1, p.p. 18-21.
51. Virginia Department of Education (2008): "Kindergarten Introduction to History and Social Science", History and Social Science Standards of Learning for Virginia Public Schools, available at:

فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري /د/ مها كمال حفني
د/ يارا إبراهيم محمد

[http://www.doe.virginia.gov/testing/sol/standards_docs/history
_socialscience/](http://www.doe.virginia.gov/testing/sol/standards_docs/history_socialscience/)

52. Walker, Scott L. (2007): Early instruction in geography: An exploration in the ecology of kindergarten and first-grade geography education, **Journal of Geography**, Vol. 106, No.3, pp: 123-131.
53. Quintero, Iliana M. (1999): **UnderStanding Children's Conceptions Geographical Space**, Harvard University, p 298.
54. Zeitler, Mary (2002): "Teaching young children basic concepts of Geography: Aliterature-Based Approach", **Early Childhood Education Journal**, V.30, p.p. 81-86.

المواقع الالكترونية :

55. <http://www.educ.state.ak.us/content/standards/geography.html>.

56. <http://www.ed.gov/pubs/Geography/title.html>.

57. <http://www.homeroomteacher.com/infoteachinggeography.html>.
58. <http://www.tea.state.tx.us/ruley/tac/chapter113/ch113a.html>.
59. http://www.tea.state.tx.us/curriculum/early/prek_guide.html.
60. http://mdk12.org/mspp/vsc/social_studies/bygrade.pk.htm.
61. http://www.mawsoah.net/gae_portal/maogen.asp?main2&articleid=%21%C7%E1%CE%D1%C7%C6%D8%21131760_0.
62. http://mammaschool.blogspot.com.eg/2014/02/blog-post_5734.html,2014.